الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 30 أكتوبر 2017

ضرورة استكمال تعميم استعمال تطبيقات النظام الالكتروني في مجالات التسيير بمؤسسات التعليم العالي

وهران - أكد ***وزير التعليم العالي والبحث العلمي***، الطاهر حجار، اليوم الأحد بوهران على ضرورة العمل على "استكمال تعميم استعمال تطبيقات النظام الالكتروني في مختلف مجالات التسيير على مستوى مؤسسات التعليم العالي".

وأشار الطاهر حجار لدى إشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية للجامعات الى ضرورة العمل على "استكمال تعميم استعمال تطبيقات النظام الالكتروني في مختلف مجالات التسيير على مستوى مؤسسات التعليم العالي ومرافق الخدمات الجامعية على غرار متابعة المسار الدراسي للطالب والمسار المهني للأستاذ الباحث وللعمال وآليات التسيير الإداري والمالي للمؤسسة فضلا عن إدارة مشاريع البحث والأنشطة".

وحث الوزير مسؤولي المؤسسات الجامعية والخدماتية على "اتخاذ التدابير اللازمة لتكوين الموظفين في هذا المجال لضمان انجاح هذه العملية التي ستسمح بتسيير اجراءات التسيير البيداغوجي والإداري والمالي وإضفاء طابع عصري عليها"

كما أكد على أهمية الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة في القطاع وكذا العمل على إرساء قواعد سياسة راشدة في هذا المجال سواء تعلق الأمر بأسلاك أعضاء هيئة التدريس والبحث أو بأسلاك المستخدمين الاداريين والتقنيين حتى يتسنى الارتقاء بالأداء المهني والوظيفي الى مستوى المرجعيات القياسية المعمول بها في هذا الشأن.

ودعا السيد حجار أيضا الى "مواصلة الجهود في مجال تكوين الاساتذة حديثي التوظيف وتعزيزها حتى يتمكنوا من تأدية مهامهم التعليمية في ظروف ملائمة" وكذا "تحسين مستوى كفاءات ومهارات المستخدمين الاداريين والتقنيين وإعطائهم الأولوية في التوظيف الخارجي لسلك التأطير وسلك الاعوان التطبيقيين".

نحو إحداث أزيد من 40 ألف مؤسسة مبتكرة وطنيا خلال سنتي 2017 و2018

وهران - أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، اليوم الأحد بوهران أن برنامج الحكومة يستهدف إحداث ما يزيد عن 40 ألف مؤسسة مبتكرة على المستوى الوطني خلال سنتي 2017 و2018 .

وأبرز السيد حجار لدى اشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية للجامعات بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران أن هذا البرنامج يشكل "فرصة ثمينة يتعين على المؤسسات الجامعية والبحثية استغلالها عن طريق إنشاء حاضنات ابتكارية وفسح المجال أمام خريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء مؤسسات صاعدة".

كما سيمكن البرنامج من "بعث مراكز للابتكار والتحويل التكنولوجي وتفعيل حركية الأساتذة والباحثين الخبراء من خلال تقوية الروابط بين الجامعة والمحيط وفتح فرص جديدة أمام الطلبة في مجالات التربص والتدريب والتشغيل" يضيف الوزير.

وأشار الى أن هذا البرنامج يهدف الى "دفع عجلة الاقتصاد الوطني بقوة لتحقيق معدلات أعلى من النمو اعتمادا على الموارد البشرية والمالية المتاحة وطنيا" داعيا مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير التكنولوجي الى "أداء دور أساسي في هذا المجال بحكم ما تزخر به من قدرات علمية تسمح بترقية المعرفة وتثمين نتائج البحث وكذا مواصلة عملية تقييم مخابر البحث وبعث مخابر أخرى وإنشاء مشاريع بحث لتواكب التوجه الجديد للاقتصاد الوطني والمساهمة في تطويره".

ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية مطلع السنة القادمة

وهران - سيتم مطلع السنة القادمة عقد ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية لترقية الحياة الطلابية في الوسط الجامعي، حسبما أفاد بذلك اليوم الأحد بوهران وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار.

وأبرز السيد حجار لدى اشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية للجامعات بمركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران أن "التحضيرات جارية لعقد ندوة وطنية مع مطلع السنة القادمة حول الخدمات الجامعية تتمثل غايتها الرئيسية في تحسين الخدمات المقدمة للطلبة وترقية الحياة الطلابية في الوسط الجامعي."

وأضاف ذات المسؤول أن هذه الندوة التي تجمع بين مكونات الأسرة الجامعية والعلمية والفاعلين المعنيين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي تأتي ك"فضاء لتشخيص الوضعية الحالية للخدمات الجامعية ورسم أفاق تحسينها انطلاقا من بلورة رؤية إصلاحية تشاركية تكرس طابع الخدمة العمومية لهذه المنظومة".

وترمي هذه الندوة التي جاءت تنفيذا للقرارات المتخذة على مستوى الندوات الجهوية والندوة الوطنية للجامعات الى "الارتقاء بنوعية الخدمات التي تقدمها

وتحسين حوكمتها بالارتكاز على التوفيق بين مبدآي الإنصاف والفعالية" يشير الطاهر حجار.

كما دعا الوزير رؤساء المؤسسات الجامعية إلى ضرورة "فتح أبواب الحوار والتشاور مع كل مكونات الأسرة الجامعية والحرص على اعتماد هذا النهج في كل المستويات وذلك لحل المشكلات المطروحة في وقتها ومكانها حتى لا تتفاقم وتؤثر على السير الحسن للمؤسسة الجامعية التي هي أحوج ما تكون للاستقرار من أجل القيام بمهامها في التكوين والبحث خدمة المجتمع على الوجه الاكمل".

للتذكير فقد تم خلال هذه الندوة الوطنية التي حضرها رؤساء الندوات الجهوية للجامعات ورؤساء المؤسسات الجامعية وإطارات من الوزارة تقديم محاضرات حول" حصيلة الدخول الجامعي 2017/2018 " و"النظام الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي" و"منهجية مأسست العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية".

كما تم على هامش الندوة إبرام اتفاقية اطار بين ديوان المطبوعات الجامعية ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "سيريست" لتوفير الكتاب الالكتروني الجامعي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حجار يكشف من وهران:

نحو إنشاء 40 ألف مؤسسة مبتكرة وخريطة جامعية جديدة

أعلن، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد الطاهر حجار، بأن الحكومة أطلقت برنامجا لإنشاء 40 ألف مؤسسة مبتكرة، ستساهم الجامعة الجزائرية بقدر كبير في استحداثها. على أن يتم إدراج المقاولاتية كنشاط جامعي إلى جانب البحث العلمي وإعادة النظر في الخريطة الجامعية بخلق أقطاب امتياز جهوية ووطنية تتماشي والمتطلبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

رضوان قلوش

كشف، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد الطاهر حجار، من ولاية وهران، خلال افتتاحه ندوة الجامعات التي احتضن فعالياتها مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية «كراسك» بوهران أن الجامعة الجزائرية سيكون لها دور رائد في مجال التطور الاقتصادي للبلاد ،وفق المخطط الحكومي الخاص بإنشاء 40 ألف مؤسسة مبتكرة خلال سنتي 2017 و2018.

وأكد الوزير أن المخطط الحكومي سيكون فرصة ثمينة يتعين على المؤسسات الجامعية والبحثية استغلالها عن طريق إنشاء حاضنات ابتكارية وفسح المجال أمام خريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء مؤسسات صاعدة، فضلا عن بعث مراكز للابتكار وتحويل التكنولوجيا وفتح فرص جديدة أمام الطلبة في مجالات التربص والتدريب والتشغيل.

في رده حول سؤال لـ«المساء» بخصوص كيفية مساهمة الجامعة في إنشاء المؤسسات المبتكرة، قال الطاهر حجار بأن ذلك يتم بالتعاون مع وكالة تشغيل الشباب «أونساج» بعد عقد اتفاقية معها، والتي تتكفل بموجبه الوكالة بمرافقة الطلبة المقبلين على إنشاء مؤسسات طيلة فترة تواجدهم بالجامعة. وبمجرد الانتهاء من الدراسة الجامعية يجد الطالب المشروع والدعم المالي في انتظاره.

كما قال الوزير خلال مداخلته في افتتاح الندوة بأنه بات من الضروري إدراج المقاولتية كنشاط جامعي إلى جانب التعليم والبحث ضمن عملية تفاعلية مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وأكد أنه لتحقيق ذلك يجب العمل على توفير محيط مشجع على الابتكار للتكفل بحاملي المشاريع المبتكرة.

بالمقابل، أكد الوزير على أن وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي تتجه نحو إعادة النظر في الخريطة الجامعية بتبني استراتيجية تقوم على أسس خلق أقطاب امتياز جهوية ووطنية من شأنها أن تواكب متطلبات الاقتصاد الوطني وتطوره. ووصف بأن ما تعرفه الجامعة اليوم من توزيع لبعض التخصصات بـ«هدر للطاقات»، موضحا بأن الخريطة الجديدة تقوم على إعادة توزيع التخصصات عبر الجامعات مع توفير تخصصات تتوافق ومتطلبات كل ولاية أو جهة من الوطن، مع غلق التخصصات نفسها المتواجدة بعدة جامعات منتشرة عبر الوطن. مضيفا بأن العمل على هذه الاستراتيجية قد بدأ منذ سنتين.

نظام «بروغراس» الرقمي لا بديل عنه

دافع الوزير على النظام الرقمي«بروغراس» والذي أكد بأنه أحسن نظام حاليا من حيث التكفل بعمليات التسجيلات الجامعية والتحويلات. مضيفا بأن النظام سيتم تعميمه ليشمل كامل عمليات التسيير داخل الوزارة والمؤسسات الجامعية وديوان الخدمات الجامعية فيما سيعمم النظام ليشمل كامل العمليات البيداغوجية والمالية، تسيير المرافق والمسار المهني ومتابعة آليات البحث العلمي.

وكشف الوزير بأن بعض رؤساء الجامعات لم يلتزموا بتعليمة فتح الحوار مع التنظيمات الطلابية ونقابات القطاع، داعية إلى ضرورة فتح أبواب الحوار لتفادي المشاكل بداخل الجامعة. مشيرا إلى أن ما عرفته جامعة التكوين المتواصل من احتجاجات تبقى غير شرعية وغير مبررة لأن عمال الجامعة لا علاقة لهم بما تقرره الوزارة والخاص بالجانب البيداغوجي والتنظيمي بعيدا عن العمال.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

أعلن عن ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية مطلع السنة القادمة

حجار يأمر بتعميم استخدام النظام الإلكتروني في تسيير الجامعات

■ على رؤساء الجامعات فتح أبواب الحوار مع كل مكونات الأسرة الجامعية

أصدر، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، من وهران تعليمات إلى رؤساء الجامعات بضرورة الإسراع في استكمال تعميم استعمال تطبيقات النظام الالكتروني في مختلف مجالات تسيير مؤسسات التعليم العالي والخدمات الجامعية، وأمرهم بفتح أبواب الحوار والتشاور مع كل مكونات الأسرة الجامعية والحرص على اعتماد هذا النهج في كل المستويات، كما أعلن عن عقد ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية مطلع السنة القادمة.

■ خالد. س

● وجه حجار لدى إشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية للجامعات بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران تعليمات إلى رؤساء المؤسسات الجامعية بضرورة العمل على استكمال تعميم استعمال تطبيقات النظام الالكتروني في مختلف مجالات التسيير على مستوى مؤسسات التعليم العالي ومرافق الخدمات الجامعية على غرار متابعة المسار الدراسي للطالب والمسار المهني للأستاذ الباحث والمعمال وآليات التسيير الإداري والمالي للمؤسسة فضلا عن إدارة مشاريع البحث والأنشطة.

وحث الوزير مسؤولي المؤسسات الجامعية والخدماتية على اتخاذ التدابير اللازمة لتكوين الموظفين في هذا المجال لضمان انجاح هذه العملية التي ستسمح بتسيير إجراءات التسيير البيداغوجي والإداري والمالي وإضفاء طابع عصري عليها، مؤكدا على أهمية الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة في القطاع وكذا العمل على إرساء قواعد سياسة راشدة في هذا المجال سواء تعلق الأمر بأسلاك أعضاء هيئة التدريس والبحث أو بأسلاك المستخدمين الاداريين والتقنيين حتى يتسنى الارتقاء بالأداء المهني والوظيفي الى مستوى المرجعيات القياسية المعمول بها في هذا الشأن. ودعا حجار أيضا الى مواصلة الجهود في مجال تكوين الأساتذة حديثي التوظيف وتعزيزها حتى يتمكنوا من تأدية مهامهم التعليمية في ظروف ملائمة وكذا تحسين مستوى كفاءات ومهارات المستخدمين الإداريين والتقنيين وإعطائهم الأولوية في التوظيف الخارجي لسلك التأطير وسلك الاعوان التطبيقيين. وبخصوص الدخول الجامعي 2017-8102 فقد إلتحق نحو 329.700 طالبا جديدا بمختلف مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن ليرتفع تعداد الطلبة اجمالا الى نحو 1 مليون و700 ألف طالبا يتوزعون على مختلف أطوار التعليم العالي ومراحله. وفي مجال الهياكل البيداغوجية فقد تم استلام 37 ألف مقعد جديد من بين 80 ألف مقعد بيداغوجي، مقرر استلامها قبل نهاية السنة المالية الحالية واستلام 22 ألف سرير من بين 45 ألف سرير مبرمجة للاستلام الى غاية نهاية العام الجاري، مما سيرفع قدرات الايواء الاجمالية في القطاع إلى نحو 700 ألف سرير على المستوى الوطني كما أشير إليه. كما تم تعزيز تعداد هيئة التدريس بتعبئة 2.836 منصبا ماليا لفائدة سلك الأساتذة المساعدين في إطار آلية التوظيف الخارجي ليصل بذلك تعداد الأساتذة الباحثين إلى 60 ألف أستاذ منهم 20 من المائة من ذوي المصف العالي يشير حجار.

وأبرز الوزير أن عملية رقمنة مختلف المراحل ذات الصلة بالتوجيه والتسجيل بواسطة نظام)بروفرس(أسهمت في انجاح هذه العملية التي شملت هذه السنة لأول مرة الطلبة الأجانب بالإضافة الى توسيع استخدام هذه الأرضية الرقمية إلى الخدمات الجامعية من خلال التكفل رقميا بعمليات ايداع طلبات الايواء ومعالجتها وتبليغ نتائجها.

من جهة أخرى دعا السيد حجار رؤساء الجامعات ومديري المدارس والمعاهد الوطنية بضرورة إنشاء فرق رياضية على مستوى الجامعات بهدف استحداث بطولة وطنية جامعية يتم تنظيمها على شكل بطولات جهوية ثم وطنية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

الوقفة الاحتجاجية عمال جامعة التكوين المتواصل غير شرعية

وشدد على ضرورة الإستغلال الأمثل لمختلف الهياكل والمرافق الرياضية التابعة للمؤسسات البيداغوجية والاقامات الجامعية وتسخيرها لكل الجمعيات الرياضية الطلابية النشطة على مستوى القطاع، وفيما يتعلق بالوقفة الاحتجاجية إلتي قام بها مؤخرا عمال جامعة التكوين المتواصل أكد وزير التعليم العالي في ندوة صحفية على هامش أشغال الندوة الوطنية للجامعات أن هذه الحركة ليست شرعية والعمال ليس لهم دخل في القضايا البيداغوجية، نافيا إلغاء جامعة التكوين المتواصل أو المساس العمال وأن كل ما قامت به الوزارة هو تعديل الجوانب البيداغوجية على غرار ما هو معمول في الجامعات الأخرى.
ومن جهة أخرى أعلن حجارعن تحضيرات جارية لعقد ندوة وطنية مع مطلع السنة القادمة حول الخدمات الجامعية تتمثل غايتها الرئيسية في تحسين الخدمات المقدمة للطلبة وترقية الحياة الطلابية في الوسط الجامعي، حيث ستجمع بين مكونات الأسرة الجامعية والعلمية والفاعلين المعنيين في المحيط الاقتصادي والاجتماعي تأتي كفضاء لتشخيص الوضعية الحالية للخدمات الجامعية ورسم أفاق تحسينها انطلاقا من بلورة رؤية إصلاحية تشاركية تكرس طابع الخدمة العمومية لهذه المنظومة.. كما دعا الوزير رؤساء المؤسسات الجامعية إلى ضرورة فتح أبواب الحوار والتشاور مع كل مكونات الأسرة الجامعية والحرص على اعتماد هذا النهج في كل المستويات وذلك لحل المشكلات المطروحة في وقتها ومكانها حتى لا تتفاقم وتؤثر على السير الحسن للمؤسسة الجامعية التي هي أحوج ما تكون للاستقرار من أجل القيام بمهامها في التكوين والبحث وخدمة المجتمع على الوجه الأكمل. وأكد حجار، أن برنامج الحكومة يستهدف إحداث ما يزيد عن 40 ألف مؤسسة مبتكرة على المستوى الوطني خلال سنتي 2017 و2018, مبرزا أن هذا البرنامج يشكل فرصة ثمينة يتعين على المؤسسات الجامعية والبحثية استغلالها عن طريق انشاء حاضنات ابتكارية وفسح المجال أمام خريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء مؤسسات صاعدة . كما سيمكن البرنامج من بعث مراكز للابتكار والتحويل التكنولوجي وتفعيل حركية الأساتذة والباحثين الخبراء من خلال تقوية الروابط بين الجامعة والمحيط وفتح فرص جديدة أمام الطلبة في مجالات التربص والتدريب كما يهدف إلى دفع عجلة الاقتصاد الوطني بقوة لتحقيق معدلات أعلى من النمو اعتمادا على الموارد البشرية والمالية المتاحة وطنيا، داعيا مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير التكنولوجي إلى أداء دور أساسي في هذا المجال بحكم ما تزخر به من قدرات علمية تسمح بترقية المعرفة وتثمين نتائج البحث وكذا مواصلة عملية تقييم مخابر البحث وبعث مخابر أخرى وإنشاء مشاريع بحث لتواكب التوجه الجديد للاقتصاد الوطني والمساهمة في تطويره. وأبرز أن دائرته الوزارية أبرمت اتفاقية مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لمرافقة وتوجيه الطلبة منذ إلتحاقهم بمقاعد الجامعة الى غاية تخرجهم للاستفادة من تمويل لإنشاء مؤسساتهم المصغرة .

الشعب

حجار يفتتح الندوة الوطنية للجامعات

مساع لترسيخ المقاولاتية وتوطيد العلاقة بين الجامعة والمؤسسة

أعرب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار عن الرغبة الجامحة في توطيد العلاقة بين الجامعة والمؤسسة وجعلها في قلب التحولات الاقتصادية التي تعرفها البلاد، من خلال إدراج المقاولاتية كنشاط جامعي، إلى جانب التكوين وتثمين نتائج البحث العلمي، ضمن عملية تفاعلية مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

وهران: براهمية مسعودة

جاء ذلك خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية للجامعات، التي جرت فعالياتها أمس الأحد على مستوى مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بمدينة وهران. واعتبر حجار أن« التحديات الاقتصادية هي أبرز ما ستواجه بلادنا، ولرفع هذه التحديات التي ما انفكت تزداد تعقيدا، أقرت الحكومة برنامجا طموحا يهدف إلى دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق معدلات أعلى من النمو، اعتمادا على الموارد البشرية والمالية المتاحة وطنيا».

وفي هذا الصدد، قال «مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي مدعوة لأداء دور أساسي في هذا المجال، بحكم ما تزخر به من قدرات علمية، تسمح بترقية المعرفة وتثمين نتائج البحث، كما علينا أن نواصل عملية تقييم مخابر البحث وبعث مخابر أخرى وإنشاء مشاريع بحث لتواكب التوجه الجديد للاقتصاد الوطني والمساهمة في تطويره.

كما دعا إلى تشجيع الجامعة بصفة عامة على اقتحام المقاولاتية والاجتهاد في توفير محيط يشجّع على الابتكار والتقاول، يهتم أساسا بحاملي المشاريع المبتكرة ضمن حاضنات incubateur ومنصات تكنولوجية إلى جانب فتح المجال أمام خريجي مؤسسات التعليم العالي لإنشاء مؤسسات صاعدة، فضلا عن بعث مراكز للابتكار والتحويل التكنولوجي وفتح فرص جديدة أمام الطلبة في مجالات التربص والتدريب والتشغيل، معتبرا أن برنامج الحكومة الذي يستهدف إحداث ما يزيد عن 40.000 مؤسسة مبتكرة خلال سنتي 2017-2018 «فرصة ثمينة» يتعين على المؤسسات الجامعية والبحثية استغلالها لتحقيق هذه الأهداف وأخرى.

استحداث أقطاب امتياز متخصصة

في سؤال صحفي يتعلق بمشروع «المؤسسة الجامعية»، أكد حجار أنه برنامج واسع جدا، يبدأ أولا بوقفة تقييمية لمسارها منذ نشأتها وإلى غاية سنة 2017، بما فيها الهياكل الجامعية والمجالس العلمية واللجان العلمية على مستوى الأقسام والكليات ومجلس الإدارة من خلال إشراك السلطات المحلية والإطارات الولائية وحتى المجتمع المدني.

كما أوضح بأنّ هذه المشاريع تتغيّر من جامعة لأخرى، حيث تحدّد كل جامعة توجّهها وفق مقاييسها، باعتبارها إشعاعا محليا وجهويا ووطنيا وأحيانا دوليا، واستدل في هذا الإطار بمدينة وهران باعتبارها قطبا صناعيا اقتصاديا يسعى للتخصص في صناعة السيارات، وهو ما يجعلها في حاجة إلى مجموعة كبيرة من التخصصات في هذا المجال، وذلك بمعدل 15 إلى 20 تخصصا، مبيّنا أن «بعض الأعمال ذات الصلة التي بادرت بها بعض المؤسسات الجامعية، ستكون محل فحص وتقويم على أساس دليل مرجعي، بما يضمن إضفاء مزيد من التناسق والانسجام عليها».

وبخصوص المستخدمين الإداريين والتقنيين، شدّد نفس المسؤول على ضرورة العمل على تحسين مستوى كفاءاتهم ومهاراتهم وإعطاء الأولوية في التوظيف الخارجي لسلك التأطير وسلك الأعوان التطبيقيين، مع التركيز على التكوين والتمرّس والتأهيل لتحسين المهارات والكفاءات، خاصة بالنسبة لموظفي المخابر والمكتبات الجامعية وأيضا لموظفي الخدمات الجامعية.

فتح أبواب الحوار والتشاور مع الأسرة الجامعية

وبخصوص تطوير مستوى الخدمات الجامعية أكد حجار أن القطاع يعتزم تنظيم ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية مع مطلع السنة الجارية، تتمثل غايتها الرئيسية في تشخيص الوضعية الحالية للخدمات الجامعية ورسم آفاق تحسينها، انطلاقا من بلورة رؤية إصلاحية تشاركية تكرّس طابع الخدمة العمومية لهذه المنظومة وتحسين حوكمتها بالارتكاز على التوفيق بين مبدأي الإنصاف والفعالية.

الخبر
EL KHABAR

الطاهر حجار خلال اللقاء التقييمي للدخول الجامعي

"رؤساء جامعات لم يلتزموا بتعليمات الحوار مع الشركاء"

● مـنّ وزيـر التـعـلـيـم الـعـالـي والبحث العلمي من تأثير الدعوات التي تبنتها بعض التنظيمات الطلابية ومسؤوليها بعض المؤسسات الجامعية بخصوص "التزام نوع معين من اللباس داخل الحرم الجامعي بالنسبة للطالبات". وقال ساخرا "لقد ذهبت إحدى الجهات إلى حد تحديد شروط لتسليم الطلبة الملاعق". وقال الطاهر حجار "هل يعقل أن يفرض أحد على أفراد عائلة ما يجب أن يرتدوه داخل منزلهم؟".

وكان الوزير الطاهر حجار قد أشرف، صباح أمس، في مركز البحوث الأنثروبولوجية بوهران، على أشغال تقييم الدخول الجامعي الجاري الذي وصفه بالناجح نظرا للطريقة الجديدة المتّبعة في ميدان تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم إلى التخصصات التي اختاروها. وقال إن 329700 طالب جديد سجلوا هذه السنة في الجامعة الجزائرية التي ارتفع فيها عدد الطلبة إلى 1.7 مليون طالب. كما استلمت الوزارة 37 ألف مقعد بيداغوجي جديد من

بين 80 ألف المبرمج استلامها قبل نهاية السنة المالية الجارية. إضافة إلى فتح 2836 منصب مالي لفائدة الأساتذة المساعدين، ليرتفع إجمالي الأساتذة الباحثين إلى 60 ألف 20٪ منهم من المصف العالي.

ولاحظ الوزير أن كثيرا من رؤساء الجامعات والمعاهد لم يلتزموا بالتعليمات الموجهة إليهم منذ سنتين والخاصة بالحوار مع الشركاء في الجامعة من نقابات وتنظيمات طلابية، وقال "أدعوكم، أنصحكم وآمركم بتنفيذ التعليمة التي وجهتها لكم. وحتى إن لم تكن هناك مشاكل وُجهوا الدعوة للشركاء وتحاوروا معهم. ولا تنتظروا أن تطرأ مشاكل لكي تتحركوا". وعكف المشاركون في أشغال اللقاء على تقييم الدخول الجامعي الأخير، إذ سجلوا بعض النقائص رغم انتهاج الوزارة طريقة عصرية لتسهيل تسجيل الطلبة الجدد، ولاحظ أحد المتدخلين أن الاضطراب المسجل خلال مرحلة التسجيلات الجامعية يعود إلى "خلل في الإعلام والتواصل".

وتطرق الوزير في الندوة الصحفية التي عقدها على هامش اللقاء إلى موضوع جامعة التكوين المتواصل وقال "إن إغلاقها غير مطروح بتاتا. كل ما في الأمر أننا قررنا مراجعة النظام البيداغوجي لهذه الجامعة ليتلاءم مع النظام الجامعي الوطني. ولم نطرح إطلاقا موضوع العمال الذين يبقون موظفين في القطاع، لكن ليس من حقهم التدخل في الشق البيداغوجي. ثم إن الذين تحدثوا باسم عمال جامعة التكوين المتواصل لا يملكون الصفة ولا أهلية الحديث عن موضوع ليس من صلاحياتهم".

وفي رده على سؤال "الخبر" بخصوص الأحكام بالبراءة التي استفاد منها المتهمون في قضية التزوير الذي هز كلية العلوم الطبية السنة الماضية أمام الغرفة الجزائية لمجلس قضاء وهران، وهل ستطعن وزارة التعليم العالي في تلك الأحكام أمام المحكمة العليا، قال الوزير "إن الوزارة غير معنية مباشرة بالقضية، لأنها ليست الطرف المدني. وإن صاحب الشكوى هو المؤسسة التي شهدت الوقائع. ومن حقها أن تتخذ الإجراء الذي تراه مناسبا". كما تم على هامش هذا اللقاء توقيع اتفاقية بين المركز الوطني للإعلام الآلي "سيريست" وديوان المطبوعات الجامعية، يقضي برقمنة كل المؤلفات والمنشورات التي ينجزها الديوان لوضعها في متناول الطلبة والباحثين بطرق عصرية.

ل. بوربيع

بعد أيام من انتحار طالب جامعي

لجنة تحقيق وزارية بجامعة الجيلالي اليابس في بلعباس

● أوفدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة تحقيق رفيعة المستوى، باشرت عملها، أمس الأحد بجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، وذلك بغية رفع كل التباس بخصوص الظروف التي أحاطت بحادثة انتحار الطالب الجامعي "ل.ن"، 23 سنة، داخل أسوار كلية العلوم الدقيقة إثر استهلاكه سائلا منظفا نهاية الأسبوع المنقضي.

وعُلم من مصادر مؤكدة، أن "لجنة التحقيق الوزارية وعدت بتقديم تقارير جدية إلى الوصاية وبالشفافية التامة في التعامل مع الملف الحساس الذي حلت لأجله بجامعة سيدي بلعباس". في وقت تجدر الإشارة إلى إلغاء التنظيمات الطلابية لكل مظاهر الاحتجاج التي كان من المرتقب أن تشل كلية العلوم الدقيقة وباقي الكليات التي تضمها جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس، "في أعقاب تدخل صارم لأهل الفقيد "ل.ن" الذين رفضوا أن يتم شل الكليات باسم العائلة"، وفقا لما أكدته مصادر عليمة، أمس، لـ"الخبر". وكانت نفس المصادر قد أفادت بتهديد عائلة الطالب الفقيد بجر كل من "تبنى اسم ابنها للقيام بأي عمل أو حركة احتجاجية" إلى أروقة العدالة. وهو ما يكون وراء تراجع التنظيمات الطلابية عن الحركة الاحتجاجية التي كانت مرتقبة أمس الأحد. مع الإشارة إلى تأكيد مصدر نقابي "تلقي جل التنظيمات لدعوة من والي الولاية لأجل حضور اجتماع بمقر الولاية اليوم الاثنين".

هذا ومن المرتقب أن تنهي لجنة التحقيق الوزارية عملها يوم الثلاثاء القادم، وهي التي يرتقب أن تلتقي بممثلي 8 تنظيمات طلابية فور الانتهاء من عملها بإشراف من الأمين العام لجامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس.

م. ميلود

الخبر
EL KHABAR

نصف مليون حامل لشهادة الدراسات التطبيقية يعلنون العودة للاحتجاج

● خرج الاجتماع الذي جمع ممثلي التنسيقية الوطنية لحاملي شهادة الدراسات التطبيقية بمنح مهلة أسبوع واحد لمديرية الوظيف العمومي لتطبيق المرسوم القاضي بإعادة تصنيفهم قبل الدخول في حركات احتجاجية. وحسب تصريحات المنسق الوطني لهذه الفئة خالد قليل لـ "الخبر"، فإن الاحتجاجات المبرمجة في حال لم يتحقق المطلب ستكون اعتصامات أمام مقر مديرية الوظيف العمومي. وبعدها سينقلون احتجاجهم إلى الوزارة الأولى. وحذر المتحدث من عواقب هذه الاحتجاجات، لأن حاملي شهادة الدراسات التطبيقية في حالة "غليان" واسعة وينتظرون تطبيق محتوى المرسوم الخاص بإعادة التصنيف.

د. رشيدة

النهار

من المنتظر أن تشلّ كلّ الجامعات الموزّعة عبر الوطن

حركة احتجاجية مشتركة بين «الكناس» والمنظّمات الطلاّبية شهر نوفمبر

كشف عبد الحفيظ ميلاط، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، بأنّ الحركة الاحتجاجية التي سيتمّ تنظيمها شهر نوفمبر، ستكون مشتركة، وهذا بإشراك جميع المنظّمات الطلابية، إضافة إلى كلّ العاملين في القطاع، وهذا لإجبار الوزارة الوصية على تلبية الطلبات العاجلة والنّهوض لإنقاذ الجامعة. قال رئيس المجلس الوطني لأساتذة التعليم والعالي، عبد الحفيظ ميلاط، إنّه تقرّر تكتّل «الكناس» مع نقابة العمّال، إضافة إلى عديد المنظّمات الطلابية، مشيرا إلى التحضير لحركة احتجاجية واسعة حدّد تاريخها، شهر نوفمبر القادم. وأكد، أمس، عبد الحفيظ ميلاط، بأنّ قرار أساتذة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الدخول في الحركة الاحتجاجية جاء بناء على عديد التجاوزات التي حصلت في عديد الجامعات، منذ بداية الدخول الجامعي إلى غاية يومنا هذا. وقد وقعت عديد الأخطاء هذه السنة، خاصة على مستوى المدارس العليا، أين عرفت البعض منها عدم تسجيل أيّ طالب، وهي سابقة خطيرة لم تحدث من قبل، فضلا عن إقدام عديد الطلبة على التحويل من هذه المدارس والتّسجيل في الجامعات. وأضاف المتحدّث بأنّ المشاكل العديدة التي تعيشها الجامعة الجزائرية، ساهمت في تأخّر التحاق الطلبة بمقاعد الدراسة، بسبب تأجيل الدخول الجامعي في عديد الجامعات ما تزال لم تكمل الموسم الجامعي الماضي، مما ساهم في تأجيل دخول الطلبة، بداعي عدم نشر النتائج الخاصة بانتقالهم أو رسوبهم. وفي هذا الصدد، تحدّث ميلاط عن عدم تحصّل عديد الطلبة الذين حقّقوا معدّل 15 من عشرين على أيّ خيار من الخيارات الأربعة، متسائلا عن مصير الطلبة الذين تحصّلوا على معدّلات 12 و10 من 20. وفي موضوع آخر، تحدّث ميلاط عن تكتّل المجلس مع نقابة العمّال وكذا عديد المنظّمات الطلابية، وهذا قصد صدّ تعنّت الوزارة وإجبارها على الحوار، كاشفا في ذات الوقت عن التّحضير لحركة احتجاجية واسعة على مستوى كلّ الجامعات، بهدف إجبار الوزارة على الحوار.

نوال زايد

مديرة الإقامة الجامعية دفعت تكاليف علاجه في عيادة خاصّة بسبب تعطّل «السكانير» بالمستشفى

إصابة طالب بجروح عقب سقوطه من الطابق الثّالث داخل إقامة جامعية في تبسة

اهتزّت الإقامة الجامعية 500 سرير في جامعة تبسة، ليلة السبت إلى الأحد، على وقع حادث سقوط الطالب الجامعي «ز. أسامة» 19 سنة، من شرفة الطابق الثالث للعمارة ليرتطم على الأرض، حيث أغمى عليه في مشهد مروّع، خصوصا أمام تعرّضه إلى نزيف دموي من فمّه وأنفه إلى جانب كسور مختلفة، وعلى الفور سارع إثرها أعوان الأمن رفقة مديرية الإقامة التي استقدمت سيارة إسعاف خاصة إلى المكان، ليتمّ تحويل المصاب المغمى عليه في حالة متقدمة من الخطورة إلى قسم الاستعجالات الطبية والجراحية «عالية صالح»، ونظرا لانعدام جهاز سكانير، تكفّلت مديرة الإقامة الجامعية وعلى عاتقها بنقل الطالب المصاب على متن سيارة إسعاف خاصّة إلى عيادة جراحية خاصّة، حيث تكفّل به الطاقم الطبي بعد إجراء جميع التّحاليل والفحوصات الطبية والأشعة و«السكانير»، في حين اضطرّت مديرة الإقامة إلى دفع تكاليف العيادة الخاصة من أموالها الخاصّة، مؤكّدة بأنّها مستعدّة لتقديم المزيد من أجل إنقاذ حياة الطالب، ولو تكلّف الأمر نقله إلى الخارج، فيما تم وضع الطالب في الإنعاش وتحت الرقابة الطبية المكثّفة، نظرا لخطورة الإصابات التي تعرّض لها. وعن أسباب السقوط، حسب شهود عيان ممن أدلوا بتصريحات لمديرية الإقامة، فإنّ الطالب خرج إلى شرفة في العمارة وحاول الانتقال إلى الشّرفة المحاذية، ليضع قدمه في الهواء ويهوى من الطّابق الثالث. يذكر أنّها الحادثة الثّالثة، خلال السنوات الماضية، وبنفس الطريقة تسجّل على مستوى الإقامات الجامعية في تبسة. ومن جهتها، عناصر الأمن انتقلت إلى عين المكان، بعد إخطارها من طرف إدارة الإقامة الجامعية، أين باشرت التّحقيق في ظروف وملابسات الحادث.

رابح . ل

طلبة المدرسة العليا للأساتذة يحتجّون في قسنطينة

تجمّع، صبيحة أمس، المئات من طلبة المدرسة العليا للأساتذة في جامعة قسنطينة 3 أمام مدخل الكلّية، في وقفة احتجاجية أعلنوا من خلالها الدخول في إضراب عن الالتحاق بمقاعد الدراسة، إلى غاية تلبية مطالبهم التي وصفوها بـ «الشّرعية». وحسبما أكده الطلبة لـ «النهار»، فإنّ الوقفة جاءت عقب عدم قبول الإدارة بممثّل الطلبة الذي «انتخبوه»، مؤخرا، وحظي بإجماع منهم قصد تمثيلهم في الاجتماعات التي تعقد على مستوى المدرسة والخاصة بوضعية الطلبة والظروف البداغوجية، بعدما تمّ تعيين آخر لم ينل الإجماع لدى طلبة المدرسة في مختلف مستوياتهم وتخصّصاتهم، مما دفعهم إلى خيار الاحتجاج بعدما وصفوه بـ «الصعوبة البالغة» في إيصال انشغالاتهم في ظلّ عدم وجود ممثّل عنهم، فيما كانت الإدارة قد اجتمعت بالطلبة ووعدت بمعالجة الوضع في أقرب الآجال، وهو الإجراء الذي استحسنه المحتجّون الذين عادوا إلى مقاعد الدراسة، خلال الفترة المسائية.

أحسن . ب

النهار

الدرك يحقق مع فتاة وشابين يشتبه في تورطهما

والد الفتاة المتوفاة حرقا أمام جامعة قالمة ينفي انتحار ابنته ويؤكد تعرضها للقتل

نفى السيد «كريم» والد الضحية «ق.ش» التي فارقت الحياة مساء يوم الخميس، نتيجة تعرضها لحروق من الدرجة الثالثة بكامل جسمها خلف جدار المطعم المركزي لكلية سويداني بوجمعة بأعالي مدينة قالمة، خلال لقائنا به نهار أمس، أن تكون ابنته قد انتحرت، مؤكدا على أنها جريمة قتل راحت ضحيتها ابنته التي لم تكمل بعد سن 19، مضيفا أنه لحظة الواقعة كان في الحي، أين تلقى مكالمة هاتفية من أحد أصدقائه يخبره من خلالها أن ابنته توفيت نتيجة تعرضها للحرق، طالبا منه التوجه إلى المستشفى وهناك رأى فلذة كبده وهي كتلة متفحمة، موجها أصابع الاتهام لشابين وفتاة تدرس معها في مركز التكوين المهني، خاصة وأنه يوجد من بين الموقوفين شاب كان يتحرش بابنته، مما دفع بوالد الضحية في تلك الأيام إلى إخبار أهل ذلك الشاب بما يقوم به في حق ابنته، وهو ما جعله يقرر الانتقام منها بسبب رفضها له، مضيفا أن أحد الرعاة الذين كانوا في موقع الجريمة قام بمسك الفتاة وقام مواطن آخر بإخطار

مصالح الحماية المدنية ومصالح الأمن الذين تنقلوا على الفور إلى عين المكان، حيث قامت مصالح الأمن بتوقيف الشابين في محيط موقع الجريمة فيما قامت مصالح الحماية المدنية بإخماد الحريق الذي لازال يأكل جسد الضحية محاولين إنقاذها، إلا أن الأقدار شاءت أن تفارق الحياة في عين المكان، مؤكدا في الأخير أن المشتبه فيهم الذين تم توقيفهم من طرف مصالح الأمن، قد تم تحويلهم إلى فرقة الدرك بقالمة كون الجريمة وقعت في دائرة اختصاصهم، حيث لا يزال التحقيق جاريا معهم للكشف عن ملابسات هذه الجريمة البشعة التي اهتز لها سكان الولاية.

مسعود مرابط

النهار الجديد

جاؤوا من عديد الولايات لاجتياز اختبار إثبات مستوى الفرنسية طمعا في التأشيرة

طلبة يبيتون على «الكارتون في خاطر الفيزا»

■ طالبات يقطعن مئات الكيلومترات لمنافسة الرجال لإثبات مستوى الفرنسية
■ إغماءات وطلبة باتوا في العراء من أجل الحصول على موعد فقط

«متخرجون بشهادات عليا وطلبة جامعات»، جاؤوا من العديد من ولايات الوطن، قسنطينة وتيزي وزو وبجاية وغيرها من الولايات، قضوا ليلة في العراء للظفر بموعد في المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر لاجتياز اختبار المستوى في الفرنسية علّ وعسى يسعفهم الحظ للتسجيل في إحدى الجامعات الفرنسية التي تفتح أبوابها سنويا للطلبة الأجانب، وهو الأمر الذي يمكنهم من الاستفادة من تأشيرة طالب للالتحاق بالضفة الأخرى.

زايدي أفتيس

تصوير: عمالي خير الدين

تفاجأ مسؤولو المركز الثقافي الفرنسي ومصالح الأمن في العاصمة، بالعدد الكبير من الجزائريين من مختلف الفئات العمرية، شبابا وحتى كهول، متخرجين بشهادات جامعية وطلبة لا يزلون في الجامعات، توافدوا من مختلف ولايات الوطن للتسجيل للمشاركة في امتحان إثبات المستوى الذي يمكنهم من الولوج والتسجيل في الجامعات الفرنسية.

طوابير طويلة وشباب يغزون المعهد الفرنسي

النهار تحدثت إلى الوافدين على المركز الثقافي الفرنسي الذين اصطفوا في طوابير طويلة، منذ الساعات الأولى من الصباح، في حين اضطر البعض منهم إلى المجيء مبكرا والبعض اختاروا المبيت في العراء بعدما افترشوا «الكارتون» لهدف واحد، هو الدخول في الصفوف الأولى لضبط مواعيد الاختبارات، غير أنهم تفاجأوا فيما بعد بإغلاق الأبواب بعدما دخل في البداية العشرات من منهم، وذلك بسبب العدد الكبير من المتوافدين، حيث يستحيل التكفل بكل هذا العدد، الأمر الذي تسبب في طوابير طويلة وصلت إلى غاية الطريق، مما استدعى تدخل مصالح الشرطة التي قامت بالتحكم في الوضع وتنظيم زوار المعهد الفرنسي بالجزائر.

كل الحاضرين رجالا ونساء بمختلف مستوياتهم، همهم الوحيد هو الترشح لإثبات المستوى للدخول إلى المعهد الفرنسي بالجزائر، وبالتالي الحصول على التأشيرة وفيما بعد للدخول إلى الأراضي الفرنسية، كون تأشيرة الطالب محددة بسنوات الدراسة، والتي تصل إلى 3 سنوات باستثناء التأشيرة السياحية التي لا تتعدى في أغلبها 3 أشهر.

طلبة يبيتون على «الكارتون في خاطر الفيزا»

من بين من اختار المبيت في العراء وأمام المركز الفرنسي، طلبة جاؤوا من ولايتي بجاية وقسنطينة افترشوا «الكارتون» وناموا فوقه، كان همهم الوحيد هو التسجيل وفقط، لأنهم تخرجوا هذه السنة ويريدون إكمال دراستهم في الضفة الأخرى ولما لا الحصول على منصب العمل بعدها والمكوث هناك، في حين اختار متخرجون بشهادات جامعية يعانون البطالة بعد سنوات من تخرجهم هذه الطريقة للدخول أوروبا بوثائق رسمية للعمل هناك، كما أكدوه لـ«النهار»، كون هناك زملاؤهم من دخلوا هكذا وهم حاليا يعملون في التراب الفرنسي، بعدما تخلوا بشكل نهائي عن الدراسة.

طالبات يقطعن مئات الكيلومترات لمنافسة الرجال في الهجرة إلى فرنسا

الشيء الملفت للانتباه، هو الحضور المكثف للعنصر النسوي الذي اختار أيضا قطع المئات من الكيلومترات، حيث قالت طالبات جئن من ولاية بجاية إنهن جئن، أول أمس، وقضين ليلتهن في إقامة جامعية، قبل أن ينزلن مبكرا إلى المعهد الفرنسي بالجزائر للمشاركة في امتحان إثبات المستوى، وذلك للاستعانة بها للتسجيل في الجامعات الفرنسية ولما لا إتمام الدراسة في الخارج والحصول على شهادات عليا، كون الظروف الحالية والعادات تغيرت في المجتمع ويمكنهن الهجرة إلى أي بلد في الخارج من دون أية عقدة. من جهة أخرى، شهد تدافع المترشحين أمام باب المعهد الفرنسي إغماء لإحدى الفتيات التي لم تستطع تحمل الوقوف لساعات طويلة، الأمر الذي استدعى تدخل زملائها ومساعدتها.

ومن أجل فض التجمع الكبير، تدخلت مسؤولة المعهد وتحدثت بواسطة «الميكروفون»، حيث أخبرتهم أنه تم اتخاذ إجراءات مستعجلة من أجل فتح التسجيل عبر الأنترنت لمنح مواعيد لهم لكي يتمكن جميع الراغبين في المشاركة من دون الانتظار في الخارج لساعات طويلة، غير أن طمأنة المسؤولة الفرنسية لم يفُض التجمع ولم يغادر المترشحون إلى غاية ساعات متأخرة من نهار أمس، بالرغم من كل التطمينات من قبل مصالح المعهد لتنظيم العملية التي كانت في السنوات الماضية عن طريق التسجيل عن بعد، قبل أن يتم تغييرها هذا السنة.

بعدما تقرر تأجيلها أمس بسبب العدد الكبير من المترشحين

المعهد الفرنسي في الجزائر يفتح تسجيلات إثبات مستوى الفرنسية اليوم

قرر المعهد الفرنسي بالجزائر، وضع أجندة لتسجيل المترشحين الراغبين في المشاركة في اختبار إثبات المستوى في اللغة الفرنسية، وذلك بعدما عرف توافد عدد كبير من المترشحين يستحيل تسجيلهم دفعة واحدة، حيث قامت بفتح التسجيلات بتقسيمهم على دفعات بناء على الحروف التي تبدأ بها ألقابهم، كما تقرر فتح التسجيلات يوم أول نوفمبر استثناء.

وأوضح بيان صادر عن المعهد الفرنسي بالجزائر، أنه بعد العدد الكبير من المترشحين المتقدمين للتسجيل، أمس، في اختبار إثبات المستوى في اللغة الفرنسية مباشرة بعد فتح أبواب المعهد، تعذر تسجيل كل الحضور وتقرر فتح التسجيلات بداية من اليوم ويستمر طيلة أيام الأسبوع، حيث ستطلق التسجيلات للمترشحين الذين تبدأ ألقابهم بحروف A, B, C, D, E اليوم، أما يوم غد ستفتح لكل من تبدأ ألقابهم بحروف F, G, H, I J, K ، في حين سيفتح التسجيل يوم الأربعاء المصادف للفاتح نوفمبر ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى الذي هو يوم عطلة مدفوعة الأجر، استثنائيا للمترشحين الذي تبدأ ألقابهم بحروف L,M,N,O,P,Q، بينما سيكون التسجيل يوم الخميس للذين تبدأ ألقابهم بحروف R,S,T,U,V,W,X,Y,Z وطمأن المعهد الفرنسي بالجزائر، الراغبين في المشاركة في الاختبار بأنه سيضاعف حجم الإمكانيات المسخرة للتسجيل والاختبار، كما دعت المترشحين إلى احترام أجندة التسجيل، في حين أكد أن عملية التسجيل ستتواصل في الأسابيع القادمة بصفة عادية ووفقا لمواقيت العمل العادية.

زايدي أفتيس

طوابير غير متناهية أمام المركز الثقافي الفرنسي في قسنطينة

عرف، أمس، أيضا المركز الثقافي الفرنسي المتواجد بشارع الاستقلال بقلب مدينة قسنطينة، توافد المئات من الشباب، منذ الساعات الأولى من النهار، واصطفوا في طوابير غير متناهية للحصول على فرصة من أجل التقدم أمام لجنة الانتقاء الخاصة باختيار المترشحين للالتحاق بمقاعد التكوين في اللغة الفرنسية بالمستويات الثلاثة، حيث استمرت العملية في يومها الأول إلى غاية المساء، وسط توافد غير مسبوق للراغبين في الالتحاق بالمعهد الذي يمنح شهادات للناجحين معتمدة دوليا، بالإضافة إلى امتيازات أخرى على غرار تقديم تسهيلات في حال تقدم الطلبة للحصول على تأشيرة، ويسهر على العملية التي ستستمر إلى غاية الخميس المقبل، لجنة من الأساتذة من كلية اللغات بجامعة قسنطينة. أحسن. ب

30 ألف طلب قبل نهاية السنة وكثرة الطلبات عطّل الموقع

700 ألف طلب على إثبات المستوى في المعهد الفرنسي خلال دقيقتين

أكدت السفارة الفرنسية في الجزائر، أن التسجيلات الخاصة باختبار اللغة الفرنسية على مستوى المعهد الفرنسي بالجزائر، سجلت ارتفاعا محسوسا، حيث انتقلت من 20 ألف امتحان إلى 30 ألف مع نهاية 2017. وأوضحت السفارة في بيان صادر عنها، أن معدل الطلبات الخاصة بالدراسة في فرنسا في تزايد كبير، مشيرة إلى أن امتحان اللغة الفرنسية ضروري من أجل الالتحاق بـ«كومبيس فرانس»، وأضافت أن معدل الطلبات فاق 700 ألف تسجيل عبر موقع المعهد الفرنسي في ظرف وجيز، وحسب مصدر «النهار»، فإن عدد الطلبات الحيالي كان في ظرف دقيقتين، وهو ما تسبب في تعطل الموقع بسبب التشبع. وقضى، أمس، المئات من الشباب الليل في العراء عند المركز في انتظار دورهم لإجراء اختبارات في اللغة الفرنسية بغرض الهجرة أو التسجيل في جامعات فرنسية لمواصلة التعليم والحصول على فرصة الإقامة في فرنسا، حيث تسبب الوضع بفوضى عارمة وإغلاق الشوارع المؤدية إلى المركز الثقافي الفرنسي. أ.م

تواقدوا أمس بالعشرات لاجتياز اختبار اللغة الفرنسية بالمعهد الفرنسي

الأطباء الجزائريون يهربون أفواجا أفواجا إلى المستشفيات الفرنسية

توجه، أمس، العشرات من الأطباء إلى المعهد الفرنسي بالجزائر لاجتياز اختبار اللغة الفرنسية من أجل الظفر بمنصب عمل في إحدى المستشفيات الفرنسية. وفي هذا الشأن، أكد الدكتور، بقاط بركاني، رئيس عمادة الأطباء الجزائريين في اتصال مع «النهار»، أنه صحيح أن الجزائر تكوّن الأطباء مجانا، ولكن ظروف العمل في المستشفيات هي التي تدفعهم إلى الهجرة بسبب نقص المحفزات في الجزائر، داعيا إلى وضع إجراءات تحفيزية لمكافحة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج، وأضاف أن الظاهرة تعتبر نزيفا حقيقيا للكفاءات التي تجد في الخارج كل الإمكانيات من أجل التقدم في مجال البحث العلمي والطب. وقال عميد الأطباء، إن الأمر يتعلق بمشكل عويص يواجه الجيل الجديد من الأطباء الذين يسعون إلى تحقيق ذاتهم، داعيا إلى استبدال الخدمة المدنية من خلال مراجعة نظام التعويضات وتحسين ظروف عمل وأجور ممارسي الشمال العاملين بالجنوب والهضاب العليا، وإنشاء معاهد تكوين متخصصة بغية رفع المستوى. وأضاف بقاط، أن تكلفة تكوين طبيب واحد خلال 7 سنوات تفوق 10 آلاف دولار، وأن توافد الأطباء أمام المعهد الفرنسي لاجتياز اختبار اللغة الفرنسية، ما هو إلا تحصيل حاصل لكل ما يتعرض له الطبيب من سب وشتم من قبل المرضى أو مرافقيهم أو إدارة المستشفى التي لا توفر له وسائل العمل. وعلى الصعيد ذاته، قال ذات المتحدث إن وزارة التعليم العالي توفر تكوينا منته الصلاحية، وتخصص الطب هو تخصص متطور ويجب أن يواكب كل جديد، وللأسف مواكبة كل ما هو مستجد في المستشفيات الجزائرية مستحيل، وبالتالي تكون النتيجة هروب الأطباء نحو فرنسا، التي قلّت من تكوين الأطباء على مستواها، والاعتماد على الأطباء الجزائريين الذين يعدّون من خيرة المتخصصين في فرنسا. وأكد بقاط، أن من يزاول مهنة الطب شأنه شأن المهن الأخرى، لديه طموحات يريد تحقيقها، ويعاني من مشاكل جمة يمكن اختصارها وحلّها بمجرد العمل في أحد المستشفيات الفرنسية.

وزارة الصحة: «الأطباء أحرار في الهجرة وعليهم رد الجميل لبلدهم على الأقل»

أما وزارة الصحة، فأكدت أن الجزائر دولة ديمقراطية، ومهما كان تخصص المواطنين لا يمكن منعهم من السفر إلى الخارج، رغم أن الدولة تكونهم مجانا، وأضافت أنه بطبيعة الحال أن غالبية الأطباء من المفروض أن يبقوا في بلدهم لتقديم يد المساعدة للمرضى الذين هم في أمسّ الحاجة لهم ورد الجميل على الأقل لبضع سنوات. وأكدت وزارة الصحة على لسان مصدر مأذون، أن كل ما يمكن أن تقوم به وزارة الصحة للاحتفاظ بالأطباء في بلدهم، هو الاحتفاظ بهم لأداء الخدمة المدنية فقط، لمدة تقدر بـ 4 سنوات فقط على أكثر تقدير، وهو ردّ جميل وليست عقوبة كما يراها الأطباء، وهو شيء طبيعي، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن التكوين مجاني مع توفير راتب شهري طوال تلك الفترة. أسماء منور

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

اتفاقيات الجامعات مع "أونساج" ستخلق 40 ألف مؤسسة مبتكرة

حجار يكشف عن عقد ندوة وطنية للخدمات الجامعية بداية العام المقبل

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار أمس من وهران، عن انعقاد الندوة الوطنية للخدمات الجامعية مطلع عم 2018، وقال حجار إن دائرته الوزارية تصبو إلى تحقيق برنامج إنشاء المؤسسات وهذا عبر خلق 40 ألف مؤسسة مبتكرة في 2017 /2018.

وأبدى الطاهر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال انعقاد الندوة الوطنية للمؤسسات الجامعية بمناسبة الذكرى 25 لتأسيس مركز البحث الأنثربولوجيا، اهتمام الوزارة البالغ في تعميم الاتفاقيات المبرمة بين جامعات الوطن ووكالات دعم تشغيل الشباب "أونساج"، حيث ألزم جميع المؤسسات الجامعية بأن تحذو هذا الحذو لإنشاء 40 ألف مؤسسة مبتكرة، مشددا أيضا على أن تشكل نموذجا في التحضير لمشاريع البحث العلمي والدراسات والخبرات، مواكبة للتطور والإسهام في نماء الاقتصاد الوطني الذي هو بحاجة إلى دعم الطاقات سيما منها الجامعية.

ولترقية الخدمات الجامعية، كشف الوزير عن التحضيرات الجارية لعقد ندوة وطنية حول الخدمات الجامعية مطلع سنة 2018، تهدف إلى تشخيص الوضعية الحالية للخدمات الجامعية المقدمة للطلاب في الإقامات الجامعية، لرسم آفاق لها، في سياق بلورة الخدمة العامة والارتقاء بمستوى خدمات الإطعام والنقل والإيواء على وجه العموم.

كما أكد الوزير أن مشروع المؤسسة الجامعية سيكون جاهزا مع العام المقبل، وسيحظى بتعميم نظام البروقرس، عبر كامل جامعات الوطن في الدخول الجامعي القادم حتى يسهل على الطالب والإدارة في آن واحد عملية التسجيل.

محمد/ب

الطاهر حجار للأساتذة الجامعيين

ملتزمـــون بلغـــة الحـــوار

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، بأن أبوابه مفتوحة للتنظيمات العمالية، وبأن لغة الحوار هي اللغة الكفيلة بضمان السير الحسن للمؤسسات الجامعية.

ونقل بيان النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، حصلت "الحوار" على نسخة منه، بأن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قال في ختام لقائه بهم، نهاية الأسبوع الفارط: " نشيد بطريقة العمل التي تنتهجها النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، وأشير إلى أن ذلك ليس بغريب ما دامت تستمد مبادئها وأسلوب عملها ونضالها من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، تلك المنظمة النقابية العتيدة التي لها بعد طويل في النشاط والعمل النقابي، ولها سجل تاريخي حافل بالنضال".

وعبّر معالي الوزير عن التزامه بالعهد الذي قطعه على نفسه في تكريس لغة الحوار الدائم في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مبرزا "قناعته الراسخة بأن ذلك سيؤثر حتما بصفة إيجابية على السير الحسن للمؤسسات الجامعية، وسيؤدي إلى التحصيل الجيد والتغطية التامة للدروس، وبالتالي الرفع من المردود البيداغوجي والعلمي".

■الجزائر: مليكة. ي

صوت الطلبة

من الإقامة إلى الجامعة

طلبة الماجستير بكلية الحقوق بسعيد حمدين غاضبون

■الجزائر : صبرينة كبسي

ناشد طلبة الماجستير فرع عقود ومسؤولية، وفرع تنفيذ الأحكام القضائية، بكلية الحقوق سعيد حمدين، بالعاصمة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بضرورة التدخل العاجل ووضع حد للتأخرات الفادحة لمناقشة مذكراتهم.

وأبدى العديد من طلبة الماجستير، غضبهم الشديد تجاه الجهات المسؤولة بسبب سياسة الإهمال التي تنتهجها الجهات الوصية اتجاههم بدليل التأخر الفاضح لمناقشة مذكرات تخرجهم، لا سيما وأنه تم تحديد لجان المناقشة.

وأمام هذا الوضع الذي أثار حفيظة الطلاب، ناشدوا الجهات المسؤولة، وعلى رأسهم عميد كلية الحقوق بسعيد حمدين، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لمناقشة مذكراتهم في أقرب وقت ممكن، قبل أن يخرجوا عن صمتهم.

الجزائر: صبرينة كبسي

الإطعام يُخرج طلبة خميس مليانة عن صمتهم

دعا طلبة خميس مليانة، مدير الخدمات الجامعية، إلى ضرورة الالتفاف حول مطلب تحسين الإطعام داخل المركزين 1 و2 والإقامة.

وتحدث بيان الاتحاد الطلابي الحر – فرع خميس مليانة، عن سوء المعاملة التي يتعرض لها الطلبة على مستوى المطعم المركزي رقم 1، فضلا عن التأخر في فتح الطوابير وغلقها قبل موعدها على مستوى المطعمين المركزيين 1 و2، ودخول الغرباء إلى المطاعم المركزية 1 و2 وعدم احترام برنامج الأكل، إلى جانب استعمال السجائر من قبل أعوان الأمن وأعوان الصالح للشرب داخل مطاعم الإقامات والمطاعم المركزية، وغياب مركز أمن على مستوى المطعم المركزي، وهذا تزامنا مع تعرض بعض الطالبات لاعتداءات من قبل أجانب.

المطعم أثناء تقديم الوجبات، وانعدام الماء

واشتكى الطلبة من عدم توفر كاميرات مراقبة مع أنهم طالبوا بها مرات عديدة مع توفير ثلاثة طوابير خاصة بالطلبات بين المطعمين المركزيين، في حين تم توفير طابور واحد وعدم توفير الوجبة كما ونوعا.

■عين الدفلى: محمد وليد. ي

النقل الجامعي مطلب طلبة عين طاية والرغاية

يعاني طلبة عين طاية والرغاية، من قلة حافلات النقل الجامعي، حتى أن الوضع لم يعد يحتمل هذه السنة، أمام ارتفاع عدد الطلبة، مثلما ذكر الطلبة الذين دعوا الجهات المسؤولة بالخدمات الجامعية إلى ضرورة الوقوف وقفة جدية تجاه نقص الحافلات، قبل أن يخرجوا عن صمتهم.

وحسب الطلبة، فإن الحافلات المسخرة لنقلهم نحو كلية سعيد حمدين غير كافية على الإطلاق قياسا بعدد الطلبة المرتفع والمتزايد سنة بعد سنة، لافتين إلى أن ركوبهم الحافلة بات مهمة مستحيلة، ما يستدعي تدخل الجهات الوصية وحملها على توفير حافلات إضافية.

■الجزائر: وسيلة. ش

الحوار

إتفاقية تعاون بين "جامعة عمار ثليجي" وقطاع الصحة

تم توقيع إتفاقية تعاون بين جامعة "عمار ثليجي" ومديريات الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بولايات الأغواط وغرداية والجلفة.
وجرت مراسم توقيع هذه الإتفاقية بحضور مدير الجامعة، جمال بن برطال، وممثلي المديريات المذكورة، وذلك على هامش حفل افتتاح السنة الجامعية الجديدة 2017 / 2018 الذي احتضنه مدرج محمد السوفي بجامعة الأغواط. وتسمح هذه الإتفاقية لنحو 50 طالبا من طلبة السنة الرابعة علوم طبية، بمزاولة دروسهم وتربصاتهم الطبية بالمؤسسات الإستشفائية التابعة للمديريات الثلاث، كما أوضح مدير الجامعة. وتأتي هذا المبادرة في سياق الجهود التي تبذلها ذات الهيئة الجامعية من أجل الإنفتاح على كافة المؤسسات بما يسمح بتوفير فضاءات تجمع التكوين (نظري وتطبيقي) للطلبة في شتى التخصصات ومنها الطب.
للإشارة، فإن كلية الطب بالأغواط، قد استقبلت برسم السنة الجامعية الحالية، 113 طالب جديد الذين يضافون إلى 312 طالب مسجلين ضمن الدفعات السابقة، حسب توضيحات مسؤولي الجامعة.

■الأغواط: غانم. ص

الحوار

على هامش المؤتمر الأول حول العلوم الطبية بجامعة مولود معمري

دعوى للإسراع في فتح مركز مكافحة ومعالجة السرطان بذراع بن خدة

أغيلاس. ت

شكل موضوع "العلوم الطبية" محور المؤتمر الأول الذي نظمته كلية الطب بجامعة مولود معمري بتيزى وزو خلال اليومين الأخيرين. وقد دعا المشاركون في هذا المؤتمر الذي شارك فيه عدة أخصائيين في علم الطب من داخل وخارج الولاية إلى ضرورة الإسراع في فتح مركز مكافحة السرطان المتواجد بمدينة ذراع بن خدة في أقرب الآجال من أجل تخفيف الضغط على المستشفى الجامعي نذير محمد بتيزي وزو خاصة مصلحة معالجة السرطان. كما تطرق المشاركون في هذا اللقاء الطبي إلى موضوع "ضرورة التشخيص المبكر لمرض السرطان" إلى جانب مواضيع أخرى من بينها "الأمراض التي تصيب الأطفال وخاصة الأشخاص المسنين" وحسب الأخصائيين فإن هناك شريحة كبيرة في ولاية تيزي وزو تعاني من الأمراض المزمنة وليست لهم مصلحة خاصة. وخلال اختتام المؤتمر خرج المشاركون بعدة توصيات متعلقة بالتعليم العالي في التقنيات الجديدة للكشف عن الأمراض في عدة تخصصات طبية.

ومن جهته الدكتور "أحمد نخلة" الذي هو رئيس مصلحة وجراحة الصدر والأوعية بمستشفى بلوى بالمدينة العليا بتيزي وزو شارك بمداخلة تمحور موضوعها حول الأمراض السرطانية التي تصيب الصدر. وفي سياق آخر أكد نفس المتحدث بأن هذا المرض قد انتشر كثيرا خلال السنوات الأخيرة، أما الحالات المسجلة على مستوى المصلحة منذ افتتاحها فقد أكد الدكتور "أحمد نخلة" بأنه تم تسجيل حوالي 50 حالة. أما عن الأسباب الرئيسية التي تكون وراء الانتشار السريع للمصاب بهذا الورم السرطاني هو تمهل بعض الأطباء أو المختصين وعدم القيام بالتشخيص كما يجب عندما يتقدم أمامه المريض الأمر الذي يكون وراء انتشار هذا المرض الخبيث في جسم الإنسان.

ومن جهته الدكتور "آيت حمدوش سمير" الذي هو مختص في جراحة الطب الداخلي بمستشفى نذير محمد بتيزي وزو تطرق خلال مداخلته إلى العملية الجراحية المتعلقة بسرطان الجهاز الهضمي أين كشف عن العديد من التقنيات الجديدة عبر الجراحة عن طريق "المنظار" وأضاف ذات المتحدث بأنه تم مؤخرا اقتناء جهاز جديد من خلاله سيتم إطلاق هذا المشروع خلال الأيام المقبلة.

الإعلام في الوسط الجامعي

بقلم: الأستاذ محمد مرواني

أضحى من الضروري أن تتمتع الجامعة الجزائرية بتقاليد اتصال وإعلام عريقة، تتيح للمؤسسات والمراكز الجامعية الموجودة بمختلف ولايات الوطن، مخاطبة كل الفاعلين في العمل الجامعي وشركاء المؤسسة من سلطات محلية وقطاعات تلتقي مع نشاط الجامعة في الكثير من المسائل والمجالات التنموية.

إن الإعلام الجامعي مازال في حاجة لتفعيل وتطوير على مستوى المؤسسات الجامعية، ورغم أن الهيكل التنظيمي للجامعات يحتوي على مستوى رئاسة الجامعة على مناصب ذات طابع اتصالي وإعلامي، إلا أن تعميم العمل بنظام مكلف بالإعلام والاتصال في مؤسساتنا الجامعية يشكل نواة العمل الاتصالي المؤسساتي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فالمكلف بالإعلام على مستوى المؤسسة الجامعية هو حلقة أساسية بين الجامعة، ممثلة في مسؤولها الأول، وهو مدير الجامعة، وباقي الفعاليات التي هي في حال اتصال مستمر مع الجامعة، كهيئة التدريس بالكليات والتنظيمات النقابية، وممثلي الطلبة الجامعيين.

والإعلام الجامعي الذي يشكل أحد المهام التي تقع على عاتق كفاءات ذوي مؤهلات إعلامية، يبقى من النشاطات الأكثر أهمية وتواجدا طيلة السنة الجامعية، فهو الإعلام الجامعي الذي ينقل أخبار الجامعة ونشاطاتها ويغطي مختلف تظاهراتها ويؤسس مع وسائل الإعلام لعلاقات اتصال وطيدة وفعالة تخدم العمل الجامعي وتجعله أكثر ديناميكية.

ولعل النقص الإعلامي الموجود في نشاط العديد من المؤسسات الجامعية يجعل مسألة بعث الإعلام الجامعي ضرورة ملحة، خاصة وأنه مفتاح حل للعديد من الانشغالات التي قد تطرح في الوسط الجامعي، ويمكنه أن يعزز من ثقافة الشراكة الإعلامية بين الجامعة ووسائل الإعلام المتعددة.

الإعلام الجامعي موضوع في الحقيقة مهم للغاية، ويجب أن ينتبه إليه الفاعلون في المؤسسة الجامعية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وقت الجزائر

جامعة سطيف 01

الطلبة يغلقون مقر مديرية الخدمات الجامعية

●أقدم، صبيحة أمس، العشرات من الطلبة على غلق مقر مديرة الخدمات لجامعة سطيف 01، بدعوة من تنظيم الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، احتجاجا على المشاكل التي يعاني يمنها الشق الاجتماعي للجامعة. وقام الطلبة الغاضبون بغلق أبواب المقر المذكور، وإخراج العمال من مكاتبهم، مع تنظيم اعتصام دام لساعات، حيث تم خلاله عرض جملة من المطالب، التي تم رفعها قبل أيام إلى مختلف السلطات، بما فيها وزارة التعليم العالي، وديوان الخدمات الجامعية، بسبب غلق قنوات الحوار بين الشريك الاجتماعي والإدارة، وكذا تراكم مشاكل سوء تسيير هذا القطاع، الذي بات معقلا لعدة فضائح من بينها إبرام صفقات مشبوهة بين الممونين والإدارة، بحسب تأكيدات مناضلي هذا التنظيم، وكذا انفلات التسيير الذي بات بين أيادي لا علاقة لها بالإدارة، محملين مدير الخدمات مسؤولية الوضع، والكوارث التي تعيشها مختلف الإقامات، على غرار ما يحدث في إقامتي محمد الأمين دباغين وفاطمة الزهراء بن سمرة، من اكتظاظ وغياب أنى شروط الحياة الكريمة على حد تعبير الغاضبين، الذي أطلقوا جملة من الهتافات المنددة بالتصرفات التي باتت تحدث، من بينها "نريد رحيل المدير"، "لا لتهميش الشريك الاجتماعي"، "نريد حياة كريمة في الإقامات" وغيرها من الشعارات.

وقد قام الطلبة بعدها بنقل احتجاجهم إلى معهد البصريات وميكانيك الدقة، حيث نظموا هناك اعتصاما آخر وقاموا بغلق أبواب هذا المعهد، مؤكدين الاستمرار في وقفتهم التي ستجوب كل معاهد وكليات جامعة سطيف، حتى يتم تسجيل تدخل ملموس من الوصاية، وحل مشاكل الطلبة، مع تنحية مدير الخدمات، وهو المطلب الذي يتصدر لائحة المطالب المرفوعة.

وقد كشف التنظيم الطلابي المذكور أن الشق الاجتماعي لجامعة سطيف 01 ينام على عدة مشاكل تشكل قنبلة موقوتة، وقد يحدث عصيان طلابي في أي لحظة، وهو ما يحذر منه، وهذا بسبب حالة التسيب والإهمال التي لم يشهد لها مثيل من قبل، متوعدا بكشف العديد من الفضائح التي باتت تحدث داخل أروقة مديرية الخدمات في البيانات القادمة، مع تقديم دلائل ملموسة عن ذلك، بحسب ما أكده مناضلو هذا التنظيم، الذين أوضحوا ان هدفهم هو خدمة الطالب الذي هو أساس وجود هذه المؤسسة، وليس خدمة أشخاص هدفهم النهب والسرقة.

سليم خ

وقت الجزائر

أمهلوا مديرية الوظيف العمومي أسبوعا واحد
حاملو الشهادات التطبيقية يسيّسون مطالبهم

●أمهل حاملو الشهادات التطبيقية، المديرية العامة للوظيف العمومي أسبوعا واحد، قبل الإعلان رسميا عن مقاطعة الانتخابات المحلية المزمع تنظيمها في 23 نوفمبر المقبل، تعبيرا منهم عن الظلم التي يعانونه، بسبب عدم تطبيق بنود المرسوم التنفيذي المتعلق بإعادة تصنيفهم.

قرر أزيد من 500 ألف حامل لشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية "تقني سامي، بكالوريا زائد 3 سنوات"، مقاطعة الانتخابات المحلية، بعد انتهاء المهلة التي منحوها للوظيف العمومي، تليها الخطوة الثانية، تنظيم وقفات احتجاجية سلمية حاشدة أمام مقر المديرية العامة للوظيفة العمومية، والوزارة الأولى في الأيام القادمة لم يحدد تاريخها بعدوقال رئيس جمعية حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وعضو في التنسيق الوطني، خالد قليل، في حديثه لـ"وقت الجزائر"، عودتنا للميدان أصبحت إلزامية ولا رجعة فيها من أجل استرجاع حقنا، وبما أنه وحتى الآن لا وجود أثر للتعليمة التي تخص هذا التنفيذ على مستوى 48 ولاية في كل القطاعات، موجها نداء للوزير الأول من أجل التدخل وإعطاء أمر إتمام إرسال التعليمة التي تخصنا في 23 قطاعا إلى جميع مديريات الوظيف في 48

وأضاف المتحدث، "بأن حاملي الشهادة يحملون كل التبعات إلى مسؤولي الوزارة الأولى والمديرية العامة للوظيف العمومي، وقال المتحدث بأنه مايزال أكثر من 500ألف حامل لشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وتقني سامي بكالوريا +3سنوات ينتظرون صدور التعليمة من طرف المديرية العامة للوظيفة العمومية إلى مديرياتها، المتعلقة بتطبيق محتوى المرسوم الخاص بـ(24-1) قطاع مهني، باستثناء قطاع واحد، وهو قطاع الأسلاك المشتركة التابع لمصالحها، والتي من المفترض أنه قد تم تطبيقها في صالح كل القطاعات من دون تمييز أو مفاضلة، وهذا ابتداء من السنة الماضية تاريخ صدور المرسوم التنفيذي المؤرخ في 22نوفمبر2016 وبمقتضى المرسوم الرئاسي 14ـ266 المؤرخ في 2014/09/29 والذي يصنفهم مع الشهادات الجامعية للتعليم العالي، بالرغم من تاريخ صدور سنة كاملة للمرسوم التنفيذي لحد الآن، وهي الفئة التي عانت ويلات الإجحاف في تصنيفهم منذ أكثر من 25سنة.

وحسب قليل، فإن "التأخيرات التي تقوم بها مديرية الوظيف العمومي والتزامها الصمت كان مقصودا، نزولا عند رغبة أطراف أخرى حتى تستفيد من إعادة التصنيف، رغم عدم حصولهم على شهادة البكالوريا على حساب مكتسباتنا العلمية"، معتبرا ذلك ضرب مصداقية قوانين الجمهورية ومصداقية الشهادات الجامعية بوزارة التعليم العالي، "والدليل ما يحدث باختلاق جو مشحون في قضية بعض القرارات المتخذة من طرف وزارة التعليم العالي والتي نثمنها نحن, بما أنها تدخل في الإصلاحات الشاملة التي تمس الجامعة الجزائرية, ولكن تبين أنها لا تخدم مصالح أشخاص في قطاع التكوين المتواصل ويتواطؤ مع أشخاص في المديرية العامة للوظيف العمومي".

صبرينة دلومي

البلاد

نصف مليون حامل لشهادة DEUA وباك +3 يهددون

التوظيف وإعادة التصنيف أو مقاطعة الانتخابات

أعلنت أمس تنسيقية حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وتقني سامي بكالوريا زائد 3 سنوات، منح المديرية العامة للوظيف العمومي مهلة اسبوع قبل الاعلان رسميا عن مقاطعة الانتخابات المحلية القادمة كخطوة اولى للتعبير عن تظلمهم من عدم تطبيق بنود المرسوم التنفيذي المتعلق بإعادة تصنيفهم، تليها الخطوة الثانية بتنظيم وقفات احتجاجية سلمية حاشدة امام مقر المديرية العامة للوظيفة العمومية والوزارة الاولى في الايام القادمة.

وفي هذا السياق، اوضح رئيس جمعية حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وعضو في التنسيق الوطني، خالد قليل، أن حاملي الشهادة يحملون كل التبعات إلى مسؤولي الوزارة الاولى والمديرية العامة للوظيف العمومي وقال المتحدث إنه مايزال اكثر من 500 الف حامل لشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية وتقني سامي بكالوريا + 3 سنوات، ينتظرون صدور التعليمة من طرف المديرية العامة للوظيفة العمومية إلى مديرياتها الولائية الـ 48 المتعلقة بتطبيق محتوى المرسوم الخاص بـ (24-1) قطاع مهني، باستثناء قطاع واحد وهو قطاع الاسلاك المشتركة التابع لمصالحها والتي من المفترض أنه تم تطبيقها في صالح كل القطاعات من دون تمييز أو مفاضلة وهذا ابتداء من السنة الماضية، تاريخ صدور المرسوم التنفيدي المؤرخ في 22 نوفمبر2016 وبمقتضى المرسوم الرئاسي 14ـ266 المؤرخ في 29/ 09/ 2014 والذي يصنفهم مع الشهادات الجامعية للتعليم العالي بالرغم من تاريخ صدور سنة كاملة للمرسوم التنفيدي لحد الآن وهي الفئة التي عانت ويلات الاجحاف في تصنيفهم منذ اكثر من 25سنة.''

واشار قليل ''أما من ناحية كشف المستور واليوم يتجلى لنا بوضوح أن التأخيرات التي تقوم بها مديرية الوظيف العمومي والتزامها الصمت كان مقصودا نزولا عند رغبة اطراف اخرى حتى تستفيد من إعادة التصنيف رغم عدم حصولهم على شهادة البكالوريا على حساب مكتسباتنا العلمية وضرب مصداقية قوانين الجمهورية ومصداقية الشهادات الجامعية بوزارة التعليم العالي.. إنهم نفس اللوبي الاداري والاشخاص والمسؤولين يعيدون المؤامرة نفسها بتغيير وجهتهم فقط بدلا من المديرية العامة للوظيف العمومي سابقا الى وزارة التعليم العالي حاليا كبطاقة ضغط جديدة والدليل ما يحدث باختلاق جو مشحون في قضية بعض القرارات المتخذة من طرف وزارة التعليم العالي والتي نثمنها نحن، بما أنها تدخل في الاصلاحات الشاملة التي تمس الجامعة الجزائرية، لكن تبين أنها لا تخدم مصالح اشخاص في قطاع التكوين المتواصل وبتواطئ مع اشخاص في المديرية العامة للوظيف العمومي.

وقال قليل نحن نتابع كل ما يدور في الساحة، لسنا بالمستسلمين للامر بل بالمحتكمين للشان العام، السياسي كان أو الاجتماعي لكن للصبر حدود، فنحن في ضفة الحق والمرسوم الرئاسي والتنفيذي حجتنا والمديرية العامة للوظيف العمومي في ضفة الباطل والتآمر حجتهم، إذن عودتنا للميدان اصبحت إلزامية ولا رجعة فيها من اجل استرجاع حقنا وبما أنه وحتى الآن لا وجود أثر للتعليمة التي تخص هذا التنفيذ على مستوى 48 ولاية في كل القطاعات 23 حتى الساعة، فنحن نوجه نداء استغاثة وواجب مسؤولية للوزير الاول بتدخله بصفته المسؤول الاول على رأس مديرية الوظيف العمومي بإعطاء امر إتمام إرسال التعليمة التي تخصنا في 23 قطاع إلى جميع مديريات الوظيف في 48 ولاية كما ارسلت للاسلاك االمشتركة ومن دون استثناء للقطاعات، سواء القطاعات التابعة للوظيف العمومي أو التابعة للقطاع الاقتصادي''.

حليمة هلالي

الفجر

أمر رؤساء المؤسسات الجامعية بعقد اتفاق مع "أونساج "لمرافقة الطلبة وخلق مؤسسات مصغرة

حجار: توسيع أرضية الرقمنة المخصصة للتسجيلات الجامعية السنة المقبلة

■ أمر أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار رؤساء المؤسسات الجامعية عبر مختلف ولايات الوطن خلال إشرافه على أشغال الندوة الوطنية "بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، بضرورة عقد اتفاقيات عمل مع وكالات "أونساج" لمرافقة الطلبة الجامعين إلى حين تخرجهم لخلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة في العديد من القطاعات والميادين ضمن مسعى دائرته الوزارية لاستحداث 40 ألف مقاولة مصغرة بين 2019/2018 مع الإسهام في إنشاء مؤسسات مصغرة من شأنها أن تفتح أمام الطلبة المتخرجين للولوج في عالم الشغل.وأشار حجار أن الجامعة ستشارك أجهزة "أونساج" من الناحية العلمية وتحضير الكفاءات والخبرات واعداد دراسات لتتبلور في مشاريع اقتصادية من شأنها أن تساهم في دفع الحركة الاقتصادية إلى الأمام، منوها بإسهامات المؤسسات الجامعية في دعم برنامج الحكومة بخلق 64 مؤسسة مبتكرة في 2018 وتبقى التطلعات لإنشاء مؤسسات حاضنة لتدعيم روابطها وعلاقتها مع المؤسسات الاقتصادية.

وكشف حجار أنه ستتم عملية إعادة النظر في الخارطة الجامعية من حيث التخصصات بطريقة منطقية لضمان الاستغلال الأمثل والرشيد للإمكانيات الموجودة.في سياق متصل أكد الوزير حجار أن التحضيرات جارية على قدم وساق لتنظيم ندوة وطنية السنة المقبلة حول ملف الخدمات الاجتماعية وترقية حياة الطلبة في مجال الرياضي والترفيهي والتثقيفي وغيرها من المجالات الأخرى، معلنا أنه□وجب كذلك إعادة النظر في الخدمات الجامعية وخصوصا طريقة الدعم. موضحا أن خطة إصلاح الخدمات الجامعية ستنبثق عن الندوة الوطنية المخصصة لهذا الملف والمقررة خلال السنة الجامعية المقبلة.

كما سيحدد فيها إعادة النظر بصفة جذرية بخصوص ملف الخدمات الاجتماعية الجامعية وفي طريقة الدعم الذي تقدمه الدولة إلى الطلبة.

وقال الوزير إن الدولة تولي أهمية بالغة للقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وستظل تدعم مشاريعه من أجل تطوير الجامعة والبحث العلمي، مؤكدا أن مشروع المؤسسة سيتم فحصه وتشخيصه قبل تعميمه، لتجديد البرامج الجامعية في مختلف الشعب وكيفية الأداء البيداغوجي معلنا عن توسيع أرضية الرقمنة السنة المقبلة والمخصصة لتسجيلات الجامعية والخدمات الجامعية مستقبلا.

■ م. إيناس

..وأبواب مفتوحة حول الرياضة الجامعية

■ نظمت صباح أمس الرابطة الولائية للرياضة الجامعية بالمركز الجامعي، بلحاج بوشعيب، بعين تموشنت أبواب مفتوحة حول الرياضة الجامعية، حيث تهدف هذه التظاهرة إلى توعية الطلبة على التعبير عن أصواتهم في الانتخابات المحلية، حسب ما جاء على لسان بلحول مناد، رئيس الرابطة، حيث تم فتح عدة ورشات داخل الحرم الجامعي بها عدة رياضات جامعية، إلى جانب معرض للتحسيس بأهمية الرياضة الجامعية، كما سيتم تنظيم سباق للتحسيس أكثر للذهاب إلى صناديق الاقتراع وهذا بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة.

■ جمعها: محمد.ع

أسوأ مرتبة لجامعة سعد دحلب بالبليدة

■ احتلت كلّية علوم الطبيعة والحياة بجامعة "سعد دحلب" بولاية البليدة مرتبة أسوأ كلية من حيث التسيير، حسب موقع البليدة نيوز، وذلك على إثر تلقي عدة شكاوى مكتوبة من الطلبة، فضلا عن الإنذارات الشفوية التي وجهت لمسؤولي الكلية، ليرفع الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين تقريرا أسود لمصالح الوزارة الوصية بغية وضع حد لبعض التجاوزات والصراعات التي تتخبط بها الكلية.

الطلبة ينتفضون لغياب النّقل الجامعي بولاية تيبازة

■ لم يهضم طلبة ولاية تيبازة غياب النقل الجامعي على خط "الحطاطبة - بوزريعة" في الفترة الصباحية منذ أسبوع تقريبا وبدون سابق إنذار، ما اجبر اغلبهم على اللجوء إلى النقل الخاص وتدارك الغيابات، فيما توجه البعض لمدخل الكلية والاحتجاج لوضع حد لمعاناتهم اليومية.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

من أجل تعيين ممثل لدى الإدارة

طلبة بالمدرسة العليا للأساتذة يحتجون

احتج، أمس الأحد، طلبة بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، على «تأخر» الإدارة في تعيين ممثل بيداغوجي عنهم، حيث استمر تحركهم إلى غاية منتصف النهار، عندما قرر المدير التحاور مع المعنيين و إيجاد حل الإشكال المطروح.

وطالب المحتجون بالإسراع في تعيين ممثل بيداغوجي عنهم، بعدما تمّت العملية بالنسبة لرؤساء الأفواج والأقسام، فيما أكد نائب مدير المدرسة، السيد ديلمي، أن الإدارة أرادت ربح الوقت حتى يتعرف الطلبة على بعضهم بشكل جيد، وبالتالي اختيار أحسن ممثل لهم بيداغوجيا، زيادة على غربلة ملفات الطلبة والوصول إلى انتخابات يكون فيها ممثلو كل الأفواج والأقسام من النخبة، على الأقل من الناحية السلوكية والتهذيب، حسبه. و قد عاد الطلبة إلى المدرجات وقاعات التدريس، بعد الجلوس إلى طاولة الحوار مع مدير المدرسة، وتحديد تاريخ لإجراء الانتخابات.

فاتح.خ

سقوط خطير لجامعي من الطابق الثالث لإقامة جامعية

تعرض، ليلة أول أمس، الطالب « ابن مدينة الشريعة بولاية تبسة، إلى سقوط خطير من الطابق الثالث بالإقامة الجامعية المختلطة، بعد أن حاول الدخول إلى غرفته عبر النافذة، قبل أن تتعثر قدماه، و يسقط رأسا من الأعلى على الأرض، قبل أن يتم نقله على جناح السرعة على متن سيارة الإسعاف إلى المستشفى الاستعجالي عاليا صالح بعاصمة الولاية، الضحية الذي يزاول دراسته في السنة الثانية جامعي تخصص تكنولوجيا، و الوحيد لدى والديه، يتواجد في غرفة العناية المركزة في وضعية حرجة للغاية، و يخضع لعلاج مكثف من طرف الطاقم الطبي العامل بالمؤسسة، و قد تنقل يوم أمس عدد كبير من زملائه و أساتذته للاطمئنان على وضعه الصحي .

ع.نصيب

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGERIE PRESSE SERVICE

Conférence nationale sur les oeuvres universitaires début de l'année 2018

ORAN - Une conférence nationale sur les oeuvres universitaires sera tenue au début de l'année prochaine pour promouvoir la vie estudiantine dans les campus, a annoncé dimanche à Oran le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Tahar Hadjar.

Intervenant à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale des universités, le ministre a indiqué que les préparatifs de cette prochaine conférence sont en cours. Cette rencontre, prévue au début de l'année 2018, a pour objectif d'améliorer la qualité des prestations assurées aux étudiants et promouvoir la vie estudiantine dans les campus.

> ***Cette conférence regroupera des représentants du corps universitaire et scientifique ainsi que toutes les parties concernées issues des milieux économique et social. La rencontre interviendra comme un espace permettant d'établir un état des lieux de la situation actuelle des oeuvres universitaires et de tracer de nouvelles perspectives en vue de leur amélioration à partir d'une vision de réforme participative consacrant le caractère de service public de ce système, a souligné le ministre.***

Il s'agit de mettre en exécution des décisions prises au niveau des conférences régionales et de la conférence nationale des universités.

La prochaine rencontre sur les oeuvres universitaires vise à améliorer les prestations fournies ainsi que leur gouvernance en alliant entre les principes d'équité et d'efficacité, a encore ajouté Tahar Hadjar.

Le ministre a appelé, en outre, les chefs des établissements universitaires à ouvrir les portes du dialogue et de consultation avec toutes les composantes du corps universitaire. Il a également insisté sur la nécessité d'adopter cette méthode à tous les niveaux pour résoudre les problèmes soulevés en temps réel pour ne pas perturber et déstabiliser l'établissement universitaire dans ses missions de formation et de recherche.

> ***Pour rappel, cette conférence nationale à laquelle ont assisté des chefs de conférences régionales des universités, des recteurs et des cadres du ministère a été marquée par la présentation de communications sur le bilan de la rentrée universitaire 2017/2018, le système national de recherche scientifique et technologique ainsi que la relation entre l'université et les entreprises économiques.***

En marge de cette rencontre, une convention a été signée entre l'Office des publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST) pour la développer le livre électronique universitaire.

Objectif de création de plus de 40.000 start-up au niveau national entre 2017 et 2018

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a indiqué, dimanche à Oran, que le programme du gouvernement vise à créer plus de 40.000 entreprises innovantes (start up) au niveau national entre 2017 et 2018.

Ce programme constitue "une occasion précieuse" que les établissements universitaires et de recherche doivent saisir par la création d'incubateurs et l'ouverture du champ devant des diplômés de l'enseignement supérieur en matière de création de start-up, a souligné M. Hadjar à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale sur les universités au Centre de recherche anthropologiques, sociale et culturelle (CRASC) d'Oran.

Le programme permettra aussi de relancer des centres d'innovation et de transfert technologique, d'activer la dynamique des enseignants chercheurs en renforçant les liens entre l'université et son environnement et d'ouvrir de nouvelles opportunités de stages, de formation et d'emploi aux étudiants, a-t-il déclaré.

Le ministre a ajouté que ce programme a également pour objectif de booster l'économie nationale en vue de réaliser des moyennes de croissance plus supérieures en s'appuyant sur les ressources humaines et financières disponibles au niveau national.

Il a exhorté, dans ce sens, les établissements de l'enseignement supérieur et les centres de recherche et de développement technologique à assumer leur rôle dans ce domaine eu égard à leurs performances permettant de promouvoir le Savoir, de valoriser les résultats de recherche, de poursuivre l'évaluation des laboratoires, de créer des projets innovants adaptés à la nouvelle tendance de l'économie nationale et de contribuer à son développement.

"Il est impératif d'introduire l'entreprenariat à l'université à côté de l'enseignement et de la recherche dans le cadre d'une interaction avec l'environnement social, économique et culturel", a souligné M. Hadjar, insistant sur un environnement encourageant l'innovation, s'intéressant aux porteurs de projets innovants au sein d'incubateurs et de start-up et mettant en place un système de diffusion d'informations et de documents.

Le ministre a signalé, au passage, que son département ministériel a signé une convention avec l'Agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes (ANSEJ) pour l'accompagnement et l'orientation des étudiants depuis leur accès à l'université jusqu'à leur sortie pour bénéficier d'un financement pour la création de leur propre micro-entreprise.

S'agissant du projet d'entreprise, Tahar Hadjar a fait savoir que certains travaux initiés par des établissements universitaires seront évalués sur la base d'un guide de référence conférant plus de cohésion.

La maîtrise de ce nouveau mode de gestion qualitative des établissements universitaires nécessite la création d'un espace de concertation et d'échange d'idées entre les concernés par ce projet, a-t-il expliqué, insistant sur la poursuite de telles rencontres encadrées par des experts pour aboutir à un outil moderne de gestion de l'entreprise.

En marge de cette rencontre, un convention-cadre a été signée entre l'Office de publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST) pour fournir le livre électronique universitaire.

En vertu de cet accord, l'OPU devra ouvrir une bibliothèque numérique renfermant toutes les publications en système numérique à consulter gratuitement pour une durée de deux mois par les étudiants, les enseignants et les chercheurs universitaires.

Cette rencontre nationale, à laquelle ont pris part des chefs de conférences régionales d'universités, des recteurs d'universités et des cadres du ministère de tutelle a été marquée par la présentation d'exposés sur le bilan de la rentrée universitaire 2017-2018, le système national de recherche scientifique et de développement technologique et la relation entre l'université et des entreprises économiques.

Horizons

TAHAR HADJAR

Vers la création de plus de 40.000 start-up entre 2017 et 2018

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a indiqué, hier à Oran, que le programme du gouvernement vise à créer plus de 40.000 start-up au niveau national entre 2017 et 2018. Ce programme constitue «une occasion précieuse» que les établissements universitaires et de recherche doivent saisir par la création d'incubateurs et l'ouverture du champ devant des diplômés de l'enseignement supérieur en matière de création de start-up, a souligné Hadjar à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale sur les universités au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle d'Oran. Le programme permettra de relancer des centres d'innovation et de transfert technologique, d'activer la dynamique des enseignants chercheurs en renforçant les liens entre l'université et son environnement et d'ouvrir de nouvelles opportunités de stages, de formation et d'emploi aux étudiants, a-t-il déclaré. Le ministre a ajouté que ce programme a également pour objectif de booster l'économie

Ph : Horizons

nationale en vue de réaliser des moyennes de croissance supérieures en s'appuyant sur les ressources humaines et financières disponibles. Il a exhorté les établissements de l'enseignement supérieur et les centres de recherche et de développement technologique à assumer leur rôle dans ce domaine et créer des projets innovants adaptés à la nouvelle tendance de l'économie et contribuer à son développement. «Il est impératif d'introduire l'entrepreneuriat à l'université à côté de l'enseignement et de la recherche dans le cadre d'une interaction avec l'environnement social, économique et culturel», a souligné Hadjar. Il a signalé que son département a signé une convention avec l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej) pour l'accompagnement et l'orientation des étudiants depuis leur accès à l'université jusqu'à leur sortie pour bénéficier d'un financement pour la création de leur propre microentreprise. S'agissant du projet d'entreprise, Hadjar a fait savoir que certains travaux initiés par des établissements universitaires seront évalués sur la base d'un guide de référence conférant plus de cohésion. En marge de cette rencontre, une convention-cadre a été signée entre l'Office des publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (Cerist) pour fournir le livre électronique à la famille universitaire. L'OPU devra ouvrir une bibliothèque numérique qui pourra être consultée gratuitement pour une durée de deux mois.

EL MOUDJAHID

M. TAHAR HADJAR À ORAN

DIALOGUE AVEC TOUTES LES COMPOSANTES DE LA FAMILLE UNIVERSITAIRE

● CREATION DE START-UP : LE GOUVERNEMENT VISE 40.000 UNITES EN DEUX ANS.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, a réitéré son appel aux présidents des universités, pour ouvrir les canaux de dialogue et de concertation avec les représentants de toute la composante de la famille universitaire, sans exclusive.

Dans son allocution prononcée à l'occasion de l'ouverture des travaux de la conférence nationale des présidents d'universités, qui s'est tenue, hier, au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle à Oran, M. Hadjar s'est félicité des résultats positifs et encourageants obtenus grâce à l'adoption du nouveau système d'orientation et d'inscription. « 66% du nombre global des préinscrits ont été orientés vers leur premier choix au terme de la première phase des préinscriptions universitaires, soit une hausse de 10 points par rapport à l'année 2016.

Ce taux devra atteindre 70%, si l'on prend en considération les résultats de la 2e phase d'orientation. Une deuxième chance a été offerte aux étudiants non encore inscrits et dont le taux ne dépasse pas 3,18%, pour faire une nouvelle inscription », a indiqué le ministre. Il a saisi l'occasion de cette conférence pour préciser que l'opération inscriptions et orientation des étudiants n'est pas centralisée. Il a ajouté que la numérisation des différentes phases intervenant dans le processus de l'orientation et l'inscription via le système(Progres) a contribué à la réussite de cette opération qui a touché, pour la 1ère fois, les étudiants étrangers, indiquant à ce propos que la plateforme numérique a été élargie aux œuvres universitaires. « Les demandes d'hébergement seront traitées et prises en charge via un système numérique afin d'éviter aux étudiants et leurs parents le déplacement jusqu'aux résidences universitaires», a-t-il ajouté. Dans la même lignée, M. Hadjar a insisté sur la nécessité de poursuivre les efforts afin que ce nouveau système électronique soit opérationnel au niveau des différents organismes et institutions du secteur. C'est ainsi que le ministre a appelé les responsables des organismes et institutions universitaires à « prendre les mesures nécessaires pour former leur personnel dans ce domaine ». Il reviendra longuement sur le rôle de l'université dans le développement économique via l'entreprise : « La relation entre l'université et l'entreprise que nous voulons consolider place l'enseignement au cœur des mutations économiques que traverse le pays, notamment à travers la formation, la préparation des compétences et la valorisation des résultats de la recherche.» Cette vision s'inscrit dans le cadre d'une stratégie nationale adoptée par le secteur de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique, en collaboration avec les autres départements ministériels et autres parties concernées, assure le ministre.

Dans le même registre, M. Hadjar a estimé qu' «il est nécessaire désormais d'intégrer l'entrepreneuriat en tant qu'activité universitaire aux côtés de l'enseignement et la recherche, et ce, dans le cadre d'une opération interactive avec l'environnement social, économique et culturel. Pour y parvenir, il faut assurer un environnement favorable à la créativité et l'entrepreneuriat, notamment via les incubateurs et les startups». A ce propos, il a indiqué que le programme du gouvernement vise la création de plus de 40.000 startups durant l'année 2017-2018.

Le ministre a insisté sur le bon investissement dans les ressources humaines du secteur qui, dira-t-il, «devra se hisser en tête des préoccupations». Cette année universitaire a été placée sous le slogan « Pour un développement des ressources humaines », a-t-il souligné. Il a salué, par ailleurs, la relance des activités sportives et culturelles entre les différentes universités du pays. « Ceci permet la consolidation de l'unité nationale et le vivre ensemble », dira-t-il. Le premier responsable du secteur a présenté quelques chiffres sur la rentrée universitaire en cours. Il en ressort que près de 329.700 étudiants ont rejoint cette année les bancs de l'université, ce qui donne un effectif global de près de 1.700.000 étudiants, tous cycles et filières confondus. Concernant les investissements déployés en matière de réalisation des infrastructures du secteur, l'on note la réception de 37.000 places pédagogiques sur les 80.000 prévues cette année. Ainsi, le réseau universitaire pédagogique totalise 1.400.000 places pédagogiques. Dans le même registre, le ministre a fait savoir que le secteur a réceptionné 22.000 lits sur les 45.000 dont la livraison est programmée progressivement durant l'année en cours, soit un total de 700.000 lits de capacité d'hébergement. L'encadrement a pour sa part bénéficié de 2.836 nouveaux postes budgétaires d'enseignants assistants.

Amel Saher

LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Prochaine conférence nationale des universités

Une évaluation sera faite sur les œuvres universitaires

→Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Tahar Hadjar, a annoncé, hier, à Oran, la tenue, au début de l'année prochaine d'une conférence nationale sur les œuvres universitaires pour établir un état des lieux. «Une conférence nationale sera tenue au début de l'année prochaine pour promouvoir la vie estudiantine dans les campus», a indiqué le représentant du gouvernement.

«L'objectifs est d'améliorer la qualité des préstations assurés aux étudiants». (Photo: D.R)

S'exprimant à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale des universités, le ministre a affirmé que «l'objectif de cette rencontre est d'améliorer la qualité des prestations assurées aux étudiants, la gouvernance des œuvres universitaires et de promouvoir la vie estudiantine dans les campus», en alliant, a-t-il dit, «entre les principes d'équité et d'efficacité».

«Les préparatifs de cette prochaine conférence sont en cours», a assuré M Hadjar.

Cette rencontre, a-t-il poursuivi, regroupera des représentants du corps universitaire et scientifique ainsi que toutes les parties concernées issues des milieux économique et social.

«Cette conférence interviendra comme un espace permettant d'établir un état des lieux de la situation actuelle des œuvres universitaires et de tracer de nouvelles perspectives en vue de leur amélioration à partir d'une vision de réforme participative consacrant le caractère de service public de ce système», a estimé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Il s'agit, a observé M. Hadjar, de mettre en exécution des décisions prises au niveau des conférences régionales et de la conférence nationale des universités, appelant, au passage, les chefs des établissements universitaires à ouvrir les portes du dialogue et de consultation avec toutes les composantes du corps universitaire. Insistant sur la nécessité de privilégier cette méthode (dialogue et consultation, ndlr) à tous les niveaux pour, a-t-il observé, résoudre les problèmes soulevés en temps réel pour ne pas perturber et déstabiliser l'établissement universitaire dans ses missions de formation et de recherche. Cette conférence nationale à laquelle ont assisté des chefs de conférences régionales des universités, des recteurs et des cadres du ministère a été, rappelle-t-on, marquée par la présentation de communications sur le bilan de la rentrée universitaire 2017/2018, le système national de recherche scientifique et technologique ainsi que la relation entre l'université et les entreprises économiques.

Une convention entre l'Office des publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST), a été signée, en marge de cette rencontre, pour, rappelle-t-on, développer le livre électronique.

Rabah Mokhtari

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

En présence du ministre de l'Enseignement supérieur

La Conférence nationale des Universités dresse le traditionnel bilan de la rentrée

Sofiane M.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, le Pr Tahar Hadjar, a présidé, hier, à la salle des Conférences du Centre de Recherche en anthropologie sociale et culturelle (CRASC), à Oran, les travaux de la Conférence nationale des Universités. Le ministre a dressé, dans son allocution d'ouverture, le traditionnel bilan de la rentrée universitaire et tracé les perspectives d'avenir de son secteur et notamment la généralisation du projet d'établissement universitaire, d'ici fin 2018. Il a révélé que le secteur a accueilli, cette année, 329.700 nouveaux étudiants, ce qui porte, désormais, les effectifs des étudiants à 1,7 million.

Le secteur s'est renforcé par la réception de 37.000 nouvelles places pédagogiques sur les 80.000, en cours de réalisation et qui devront être achevées d'ici la fin de l'année en cours. Concernant l'hébergement, les capacités d'accueil sont estimées, aujourd'hui, à 700.000 lits. Le secteur a réceptionné 22.000 nouveaux lits sur les 45.000 en cours de réalisation. Le ministre a, aussi, annoncé que l'encadrement pédagogique a été renforcé par le recrutement de 2.836 maîtres assistants portant ainsi le nombre des enseignants universitaires à 60.000. Cette conférence a été saisie pour l'annonce de la signature d'une Convention entre l'Office des Publications universitaires (OPU) et le Centre de Recherche sur l'information scientifique et technique (CERIST) pour la mise en ligne d'une bibliothèque numérique gratuite au profit des étudiants et des chercheurs universitaires, pour faciliter l'accès aux ouvrages de référence, publiés par l'Office. Le ministre a, par ailleurs, déclaré que les prépa-ratifs sont en bonne voie pour la tenue d'une Conférence nationale sur les Œuvres sociales avec pour objectif l'amélioration des prestations pour les étudiants et la promotion de la vie estudiantine dans les résidences. Le ministre a appelé, dans son intervention, les recteurs des Universités à encourager l'entrepreneuriat étudiant pour profiter du Plan d'action du gouvernement pour le financement de la création de 40.000 nouvelles micro-entreprises durant les 2 années à venir 2018/2019.

Le gouvernement espère, à travers ce plan, créer près de 150.000 nouveaux postes d'emploi directs. Le ministre a animé, en marge de cette conférence, un point de presse où il s'est prêté, longuement au jeu des questions-réponses. Le Pr Tahar Hadjar a commenté de nombreux sujets d'actualités de son secteur et en particulier la réforme de l'Université de la Formation continue (UFC), l'encadrement des activités des organisations estudiantines, la stratégie d'optimisation et de contrôle des laboratoires de recherches, le projet d'établissement et la révision de la carte universitaire. Questionné par un journaliste sur les organisations estudiantines, il a affirmé que le nombre des adhérents à ces organisations est infime et ne représente même pas 1% des effectifs des étudiants. Le ministre a regretté que certaines organisations estudiantines outrepassent leurs prérogatives pour s'immiscer dans celles de l'Administration.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Enseignement supérieur

Deux décrets qui font polémique

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a fait récemment entériner deux décrets par le Conseil du gouvernement, le premier permettant aux doctorants de soutenir leur thèse sans l'obligation de publier au préalable un travail de recherche, et le second consacrant l'habilitation universitaire par notation et non par soutenance comme c'est en vigueur depuis près de quinze ans.

Ghania Oukazi

Proposée déjà au temps de Rachid Hraoubia alors ministre du secteur, la possibilité de soutenance d'une thèse de doctorat sans qu'elle soit précédée obligatoirement d'une publication d'un travail de recherche dans une revue universitaire reconnue mondialement, a été prise en compte et consacrée tout récemment par l'actuel ministre. La Direction générale de la recherche du ministère s'est, en effet, penchée pendant une année sur cette question et d'autres y afférentes, pour permettre à Abdelkader Hadjar de proposer au Conseil du gouvernement du 17 octobre dernier un décret portant organisation de la formation universitaire et du doctorat sous le LMD (Licence-Master-Doctorat) dont l'un des objectifs est «justement d'unifier les doctorats existants et de réviser les conditions de soutenance de leur thèse», disent nos sources. «Les doctorants ne vont plus attendre une éternité pour soutenir leur thèse, ils le feront sans devoir subir au préalable cette exigence de la publication d'un travail de recherche dans une des revues bien notée et bien cotée mondialement», indiquent des responsables. Le ministre a tenu, selon eux, à ce que «désormais, ça se passera comme ça pour libérer les nombreux doctorants bloqués à cause d'une publication qui s'est toujours avérée hypothétique puisqu'ils attendent pendant longtemps pour qu'ils puissent le faire», nous précise l'un d'entre eux. «Si vous ne publiez pas, vous ne pouvez pas soutenir», s'entendaient-ils dire à chaque fois. «La publication est devenue une histoire de sectes, il est rare qu'un doctorant qui n'est pas épaulé, réussisse à se faire publier, c'est un cercle fermé, ça fonctionne entre copains», affirme un responsable du secteur. L'on nous indique qu' «il y a 3.000 doctorants dans le pipe à cause de cette exigence, ce n'est pas normal. Non seulement ça bloque beaucoup de monde, mais ça empêche d'autres de s'inscrire en doctorat, faute de place».

L'HABILITATION DIRIGÉE DE RECHERCHE REVISITÉE

L'on souligne au passage que «si la norme universelle est d'un enseignant pour 19 étudiants, chez nous en Algérie on a un enseignant pour 42 étudiants et on se permet de bloquer la relève !» La faiblesse qualitative et quantitative de l'encadrement dans l'ensemble des universités du pays est criante, évidente. Des universitaires affirment que «nous avons vu des soutenances se tenir dans des salons d'hôtels, les week-ends ou les jours fériés, histoire de liquider mais aussi d'aider leurs amis, alors que le sens même d'une soutenance est qu'elle soit publique». Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a dans cet ordre d'idées proposé le même jour au même Conseil du gouvernement un deuxième décret amendant le texte relatif à l'habilitation universitaire ou ce qui est appelée «Habilitation dirigée de recherche (HDR)» L'on nous précise que l'habilitation est le dernier palier pour briguer le poste de professeur d'université «grade le plus élevé dans la hiérarchie, c'est comme un diplôme», nous dit-on. Il nous est expliqué que cette habilitation a été instituée depuis une quinzaine d'années, «depuis que le doctorat a été dévalorisé». Pour rehausser un tant soit peu la qualité et la valeur de ce diplôme, le ministère a exigé alors que deux ou trois ans après que les doctorants aient soutenu leur thèse, «ils sont obligés d'avoir cette habilitation en soutenant un travail de recherche devant une commission universitaire. Une fois acquise, ils ont droit de diriger une équipe ou un laboratoire de recherche». Aujourd'hui, le nouveau décret entériné par le Conseil du gouvernement consacre cette habilitation par une notation. En retenant cette option, Hadjar, disent ses collaborateurs, a estimé qu'il fallait supprimer un palier jugé supplémentaire. La nouveauté stipule que «le travail de recherche devra être déposé auprès de l'une des quatre Conférences régionales où siègent les recteurs d'universités. Le ministre désigne une commission auprès de chacune de ces Conférences régionales pour évaluer, juger et noter le travail sur la base de critères précis comme le nombre de thèses que le professeur aurait encadrées, le nombre de cours qu'il aurait donnés, les travaux de recherche qu'il aurait menés.

DES UNIVERSITAIRES DÉNONCENT «L'ESPRIT DE MANDARINAT»

«Si on est rigoureux devant une soutenance de thèse, on l'est encore plus dans le traitement d'un travail de recherche déposé pour évaluation et notation», nous disent des chercheurs universitaires qui défendent des changements qui font polémique non seulement au sein de la famille universitaire mais en premier au sein même du gouvernement.

Abdelkader Hadjar a en effet réussi à faire entériner ses deux décrets par le Conseil du gouvernement non sans faire grincer les dents de plusieurs ministres. L'on apprend que ceux de ses confrères qui ont protesté contre le remplacement de «l'habilitation par soutenance et échanges interactifs ou débat autour du thème étudié par une habilitation par notation», ont fait valoir le critère de la rigueur qui, selon eux, «prend un sérieux coup». Les ministres de l'Education nationale, Nouria Benghebrit, de la Formation professionnelle, Mohamed Mebarki, et des Postes et télécommunications, Houda Feraoun, ont, selon nos sources, voulu faire barrage au décret de Hadjar mais sans résultat. Ce sont, faut-il le souligner, les ministres professeurs d'université qui ont réagi aux changements que leur confrère de l'Enseignement supérieur veut apporter aux cursus et aux diplômes universitaires. Nos interlocuteurs parmi les chercheurs universitaires pensent que «ceux qui sont contre cette nouvelle façon d'habilitation universitaire, s'ils le sont, c'est qu'ils sont pour la consécration du mandarinat». Abdelkader Hadjar a trouvé en le 1er ministre, Ahmed Ouyahia, un appui solide et sûr qui lui a permis de faire entériner ses décrets. Il attend leur publication dans le Journal officiel pour assurer entrer en vigueur.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

TAHAR HADJAR L'A ANNONCÉ DEPUIS ORAN

Prochaine conférence nationale sur les œuvres universitaires début de l'année 2018

Une conférence nationale sur les œuvres universitaires sera tenue au début de l'année prochaine pour promouvoir la vie estudiantine dans les campus, a annoncé hier à Oran le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique Tahar Hadjar.

Intervenant à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale des universités, le ministre a indiqué que les préparatifs de cette prochaine conférence sont en cours. Cette rencontre, prévue au début de l'année 2018, a pour objectif d'améliorer la qualité des prestations assurées aux étudiants et promouvoir la vie estudiantine dans les campus. Cette conférence regroupera des représentants du corps universitaire et scientifique ainsi que toutes les parties concernées issues des milieux économique et social. La rencontre interviendra comme un espace permettant d'établir un état des lieux de la situation actuelle des œuvres universitaires et de tracer de nouvelles perspectives en vue de leur amélioration à partir d'une vision de réforme participative consacrant le caractère de service public de ce système, a souligné le ministre. Il s'agit de mettre en exécution des décisions prises au niveau des conférences régionales et de la conférence nationale des universités. La prochaine rencontre sur les œuvres universitaires vise à améliorer les prestations fournies ainsi que leur gouvernance en alliant entre les principes d'équité et d'efficacité, a encore ajouté Tahar Hadjar. Le ministre a appelé, en outre, les chefs des établissements universitaires à ouvrir les portes du dialogue et de consultation avec toutes les composantes du corps universitaire. Il a également insisté sur la nécessité d'adopter cette méthode à tous les niveaux pour résoudre les problèmes soulevés en temps réel pour ne pas perturber et déstabiliser l'établissement universitaire dans ses missions de formation et de recherche. Pour rappel, cette conférence nationale à laquelle ont assisté des chefs de conférences régionales des universités, des recteurs et des cadres du ministère a été marquée par la présentation de communications sur le bilan de la rentrée universitaire 2017/2018, le système national de recherche scientifique et technologique ainsi que la relation entre l'université et les entreprises économiques. En marge de cette rencontre, une convention a été signée entre l'Office des publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST) pour la développer le livre électronique universitaire.

Création de plus de 40.000 start-up au niveau national entre 2017 et 2018

Entre autre, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a indiqué, que le programme du gouvernement vise à créer plus de 40.000 entreprises innovantes (start up) au niveau national entre 2017 et 2018. Ce programme constitue "une occasion précieuse" que les établissements universitaires et de recherche doivent saisir par la création d'incubateurs et l'ouverture du champ devant des diplômés de l'enseignement supérieur en matière de création de start-up, a souligné M. Hadjar à l'ouverture des travaux d'une conférence nationale sur les universités au Centre de recherche anthropologiques, sociale et culturelle (CRASC) d'Oran.

Le programme permettra aussi de relancer des centres d'innovation et de transfert technologique, d'activer la dynamique des enseignants chercheurs en renforçant les liens entre l'université et son environnement et d'ouvrir de nouvelles opportunités de stages, de formation et d'emploi aux étudiants, a-t-il déclaré. Le ministre a ajouté que ce programme a également pour objectif de booster l'économie nationale en vue de réaliser des moyennes de croissance plus supérieures en s'appuyant sur les ressources humaines et financières disponibles au niveau national. Il a exhorté, dans ce sens, les établissements de l'enseignement supérieur et les centres de recherche et de développement technologique à assumer leur rôle dans ce domaine eu égard à leurs performances permettant de promouvoir le Savoir, de valoriser les résultats de recherche, de poursuivre l'évaluation des laboratoires, de créer des projets innovants adaptés à la nouvelle tendance de l'économie nationale et de contribuer à son développement. "Il est impératif d'introduire l'entreprenariat à l'université à côté de l'enseignement et de la recherche dans le cadre d'une interaction avec l'environnement social, économique et culturel", a souligné M. Hadjar, insistant sur un environnement encourageant l'innovation, s'intéressant aux porteurs de projets innovants au sein d'incubateurs et de start-up et mettant en place un système de diffusion d'informations et de documents. Le ministre a signalé, au passage, que son département ministériel a signé une convention avec l'Agence nationale de soutien à l'emploi de jeunes (ANSEJ) pour l'accompagnement et l'orientation des étudiants depuis leur accès à l'université jusqu'à leur sortie pour bénéficier d'un financement pour la création de leur propre micro-entreprise. S'agissant du projet d'entreprise, Tahar Hadjar a fait savoir que certains travaux initiés par des établissements universitaires seront évalués sur la base d'un guide de référence conférant plus de cohésion. La maîtrise de ce nouveau mode de gestion qualitative des établissements universitaires nécessite la création d'un espace de concertation et d'échange d'idées entre les concernés par ce projet, a-t-il expliqué, insistant sur la poursuite de telles rencontres encadrées par des experts pour aboutir à un outil moderne de gestion de l'entreprise. En marge de cette rencontre, un convention-cadre a été signée entre l'Office de publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST) pour fournir le livre électronique universitaire. En vertu de cet accord, l'OPU devra ouvrir une bibliothèque numérique renfermant toutes les publications en système numérique à consulter gratuitement pour une durée de deux mois par les étudiants, les enseignants et les chercheurs universitaires. Cette rencontre nationale, à laquelle ont pris part des chefs de conférences régionales d'universités, des recteurs d'universités et des cadres du ministère de tutelle a été marquée par la présentation d'exposés sur le bilan de la rentrée universitaire 2017-2018, le système national de recherche scientifique et de développement technologique et la relation entre l'université et des entreprises économiques.

LE JEUNE INDEPENDANT

DÉVELOPPEMENT DES ÉNERGIES RENOUVELABLES.

Zerouati plaide à Ghardaïa pour une charte de l'environnement

Le message ministériel aux participants à la rencontre de la ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables, Fatima-Zohra Zerouati avec la société civile de Ghardaïa, conforte la vision stratégique de l'Algérie pour le développement des énergies renouvelables.

La ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables, Fatima-Zohra Zerouati, a effectué avant-hier une visite d'inspection et de travail à la wilaya de Ghardaïa. Plusieurs secteurs dépendant de son ministère ont été visités à travers quelques localités.

Ainsi, la wilaya dispose de gisements importants en énergies renouvelables notamment pour le solaire, et a suscité une réflexion profonde de la ministre sur ce secteur d'avenir, et initié des projets de nature à atténuer sa dépendance énergétique. L'unité de recherche appliquée en énergies renouvelables (URAER) est l'un de ces projets hautement stratégiques.

Sa réalisation est inscrite dans le Plan solaire national, qui prévoit le déploiement d'une capacité de production d'énergie solaire de 2 000 MW d'ici 2020, et devrait éviter l'émission de 240 000 tonnes de C02.Selon la ministre, son potentiel solaire étant de 360 jours/an, Ghardaïa dispose d'un programme ambitieux de production d'énergie solaire. De tels projets porteurs, dira-t-elle, donneront une réponse aux défis que relève l'Algérie qui ne dispose pas de ressources d'énergie fossile, avec un engagement particulier quant à la nécessité de préserver l'environnement.

Le message ministériel n'a d'ailleurs pas manqué de rappeler cette nécessité impérieuse, soulignant l'engagement de notre pays dans le processus de développement durable, qui est indissociable du développement humain.

Lors d'un point de presse, Madame Zerouati n'a pas manqué d'évoquer à cet égard l'élaboration de la Charte nationale de l'environnement et du développement durable, ayant vocation de favoriser l'appropriation collective de la culture environnementale et sa traduction concrète dans le comportement des individus et des groupes avec, en parallèle, le souci constant d'améliorer la gouvernance environnementale. Et puisque l'Algérie fait partie intégrante d'un espace géographique qu'elle

partage avec ses voisins de la Méditerranée, de l'Afrique, voire de l'Europe, le message ministériel inscrit la démarche du pays dans une approche qui tient compte de cette donne.

En adoptant les énergies renouvelables, Ghardaïa, a souligné la ministre, vise à terme la réalisation d'un développement intégré du secteur énergétique et l'utilisation efficace des ressources pour le développement de l'agriculture, voire pour l'éclairage public, de sorte à assurer la sécurité énergétique de la région et à garantir un vrai développement durable.

Cela permettra notamment à la région de réaliser son objectif énergétique dans des conditions optimales, en se prévalant des avantages que présente le développement de ce type d'énergie dans cette partie du Sud. En effet, ajoute-t-elle, la possibilité dont dispose cette région en termes de qualité et de quantité des ressources et de disponibilité d'infrastructures foncières, électriques et hydrauliques, est de nature à favoriser une meilleure productivité d'énergie électrique à revenus bénéfiques, et à la bonne contribution de ces énergies renouvelables à la satisfaction totale des besoins en énergie, à la protection de l'environnement et au développement durable au sein de la wilaya de Ghardaïa.

Cependant chaque citoyen, dira Fatima-Zohra Zerouati, doit être aussi porteur d'un minimum de civisme de manière à contribuer à la préservation et à l'amélioration de l'environnement et, le cas échéant, contribuer à la réparation des dommages qu'il aura causé.

Par ailleurs, les pouvoirs publics sont, à leur tour, tenus d'appliquer le principe de précaution et de promouvoir un développement durable, et soient plus que jamais déterminés à respecter les principes fondamentaux de la préservation de l'environnement et l'élévation au rang constitutionnel de principes à finalité environnementale (prévention, précaution, responsabilité), permettant de donner une assise juridique à certains instruments nécessaires à la politique nationale en matière d'environnement.

Aissa Hadj Daoud

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TENSION DANS LES UNIVERSITÉS

Hadjar veut maintenir le dialogue

Le Pr Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a présidé hier au niveau du Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle d'Oran, la conférence nationale des universités. L'occasion de rappeler aux présidents d'universités présents sa directive qui n'est pas suivie par tous, dit-il. «Je vous ordonne de maintenir le dialogue avec toutes les composantes de l'université.»

Amel Bentolba - Oran- (Le Soir) - Pour le ministre, il est impératif d'ouvrir le dialogue pour résoudre les problèmes dans l'immédiat et éviter les complications. Un dialogue qui ne vise pas uniquement les étudiants mais également les enseignants et l'administration. «Chose que je fais moi-même avec les organisations estudiantines, par des rencontres périodiques avec ou sans présence de conflit.

Pour le Pr Tahar Hadjar, les présidents d'universités doivent considérer ces composantes de l'université comme étant un partenaire.

Considérant que sa directive qu'il leur a adressée il y a de cela deux ans n'est pas suivie par certains, il dira à l'occasion de cette conférence qu'il les incite, les conseille et leur ordonne le maintien du dialogue par des rencontres cycliques.

Tout en se félicitant d'avoir réussi la prise en charge des nouveaux bacheliers pour l'année universitaire 2017-2018, avec l'inscription de près de 329 700 nouveaux étudiants portant ainsi leur nombre au niveau national à 1 700 000 répartis à travers les différentes universités, le ministre a tenu à ouvrir une parenthèse concernant les critiques sur le système des inscriptions et des orientations. «Il s'agit d'une centralisation de bases de données et non pas de l'inscription ou bien de l'orientation.»

Abordant les défis économique face, le ministre dira qu'il est nécessaire d'introduire l'entrepreneuriat en tant qu'activité universitaire aux côtés de l'enseignement et de la recherche scientifique.

Ceci, dit-il, en permettant aux porteurs de projets innovants à travers des incubateurs et des startup, une participation active du potentiel universitaire au développement économique et social du pays. «Ceci a déjà été fait et se poursuit entre notre ministère et l'Ansej. Un mécanisme idoine à même d'assurer l'articulation entre le monde du savoir et de la connaissance et le monde de l'économie et de la création de richesses». Une mesure qui sera élargie, dira le ministre, à toutes les universités afin de conclure une convention avec l'Ansej et de consacrer des rencontres avec les étudiants, dès leur première année.

Une fois par mois, une conférence permettra la diffusion de la culture entrepreneuriale par la sensibilisation, la formation des étudiants à l'entrepreneuriat, ainsi que le pré-accompagnement des étudiants porteurs de projets.

Abordant avec la presse la question de la légitimité de certaines organisations et syndicats estudiantins, le ministre dira qu'actuellement, ils sont neuf à activer dans la légalité. organisations outrepassent leurs prérogatives et se mêlent de l'administration. L'étudiant est responsable de ses droits pédagogiques et sociaux, au-delà, ce n'est pas de son rôle.» Et d'ajouter : «Nous travaillons avec les organisations estudiantines ayant la légitimité, ceci dit, nous travaillons également avec tous les autres étudiants non affiliés. Ceux qui sont adhérents dans ces organisations ne représentent même pas 1% sur les 1 million 700 000 d'étudiants inscrits.»

A une question relative à une prétendue directive émanant d'une université algérienne, et diffusée sur le réseau social Facebook, qui stipule que chaque fille qui viendrait étudier habillée en jupe et en pantalon serré sera exclue à partir du 23 septembre, le ministre rassure avec le sourire : «Vous pensez que c'est vrai ? Il s'agit d'un faux cachet, ceci est insensé, surtout avec cette précision du pantalon serré ! C'est aussi faux, cette prétendue directive émanant d'une directrice intimant aux étudiantes au sein de la résidence universitaire de porter le voile. Mais voyons, elles sont entre filles, elles sont libres de porter ce qu'elles veulent. En tout cas, tout ceci n'est pas une politique du ministère.»

A l'issue de l'inauguration de versités, une convention a été signée entre le Cerist (Centre de recherche sur l'information scientifique et technique) et l'Office des publications universitaires. Ainsi, tout le fonds documentaire de l'OPU sera numérisé et visualisé par les étudiants et les professeurs.

Pour 2018, une convention sera signée afin que les étudiants puissent consulter, télécharger et imprimer les documents nécessaires à leurs recherches. Le ministre précise que tout ceci sera gratuit pour les étudiants et les enseignants.

A. B.

UNIVERSITÉ DE SIDI-BEL-ABBÈS

Report de la grève des étudiants

La grève des étudiants de la Faculté des sciences exactes annoncée pour hier dimanche n'a pas eu lieu finalement. Ces derniers ont préféré attendre les suites de l'autopsie et de l'enquête diligentée par la police pour prendre une décision.

La polémique ne cesse d'agiter l'université Djilali-Liabès de Sidi-Bel-Abbès, et plus particulièrement la Faculté des sciences exactes, lieu du drame avec la mort tragique d'un étudiant, L. Nasreddine, âgé de 23 ans, dans la journée du mercredi, au niveau des UMC du CHU Hassani-Abdelkader de Sidi-Bel-Abbès, où il a été admis en urgence lundi dernier. Celui-ci a été découvert inconscient au niveau de la Faculté des sciences exactes deux jours avant son décès. Il aurait, selon ses pairs, ingéré un produit nettoyant très corrosif. Il aurait, selon eux, laissé un écrit expliquant son geste. Admis inconscient, il est décédé deux jours après, entraînant une vive consternation parmi la communauté universitaire et la population. Car la victime est qualifiée de calme et affable, ne présentant aucun signe d'une personne suicidaire. Dans la journée du jeudi dernier, les étudiants ont remis à la presse un communiqué annonçant un mouvement de grève à partir du dimanche 29 octobre pour dénoncer les raisons ayant amené le jeune Nasreddine à mettre fin à ses jours, et elles seraient liées,d'après eux, à un professeur avec lequel la victime a eu un malentendu. Dans la journée du dimanche prévue comme étant le coup d'envoi du mouvement de grève, la Faculté des sciences exactes lieu de suicide, n'a pas connu la perturbation annoncée. Les étudiants ont rejoint les bancs des amphithéâtres pour suivre leur cours. D'après les informations recueillies, ils ont décidé de suspendre cette grève en attendant les résultats de l'autopsie et de l'enquête diligentée par la police.

A. M.

LE JEUNE INDEPENDANT

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Une conférence nationale sur les œuvres universitaires au début de 2018

LE MINISTRE de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a annoncé hier à Oran qu'une conférence nationale sur les œuvres universitaires sera organisée au début de l'année prochaine pour promouvoir la vie estudiantine dans les campus. Intervenant à l'ouverture des travaux de la conférence nationale des universités, le ministre a indiqué que les préparatifs de cette prochaine rencontre sont en cours. Prévue au début de l'année 2018, elle a pour objectif d'améliorer la qualité des prestations assurées aux étudiants et de promouvoir la vie estudiantine dans les campus. Cette conférence regroupera des représentants du corps universitaire et scientifique ainsi que toutes les parties concernées issues des milieux économique et social. Elle est très attendue par le monde universitaire car « annonciatrice de grands changements dans le secteur ». A commencer par la bourse des étudiants et le prix de la restauration qui devraient subir un profond lifting. La rencontre interviendra comme un espace permettant d'établir un état des lieux de la situation actuelle des œuvres universitaires et de tracer de nouvelles perspectives, en vue de leur amélioration à partir d'une vision de réforme participative consacrant le caractère de service public de ce système, a souligné le ministre. Il s'agit de mettre en exécution des décisions prises au niveau des conférences régionales et de la conférence nationale des universités. La prochaine rencontre sur les œuvres universitaires vise à améliorer les prestations fournies ainsi que leur gouvernance, en alliant entre les principes d'équité et d'efficacité, a encore ajouté Tahar Hadjar. Le ministre a appelé, en outre, les chefs des établissements universitaires à ouvrir les portes du dialogue et de consultation avec toutes les composantes du corps universitaire. Il a également insisté sur la nécessité d'adopter cette méthode à tous les niveaux pour résoudre les problèmes soulevés en temps réel pour ne pas perturber et déstabiliser l'établissement universitaire dans ses missions de formation et de recherche. Pour rappel, cette conférence nationale, à laquelle ont assisté des chefs de conférences régionales des universités, des recteurs et des cadres du ministère, a été marquée par la présentation de communications sur le bilan de la rentrée universitaire 2017/2018, le système national de recherche scientifique et technologique ainsi que la relation entre l'université et les entreprises économiques. En marge de cette rencontre, une convention a été signée entre l'Office des publications universitaires (OPU) et le Centre de recherche en informatique (CERIST) pour développer le livre électronique universitaire.

Samir Mouloud

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'université Benboulaïd ouvrira une école supérieure des énergies renouvelables

UNE ÉCOLE SUPÉRIEURE des énergies renouvelables est prévue à moyen terme au sein de l'université Benboulaïd, à Fesdis, dans les environs immédiats de Batna-ville. Le choix de l'université en question pour l'accueil d'une infrastructure vitale destinée à développer en premier lieu les techniques d'exploitation de l'énergie solaire et plus tard de l'énergie éolienne dans le pays, est intervenu en raison des potentialités existantes actuellement au niveau du site versé à titre prédominant dans le domaine scientifique et technique. Tout s'achemine vers une issue fructueuse, sachant que l'université Benboulaïd (Batna2), a opté il y a peu de temps de cela pour l'installation de panneaux solaires et de kits solaires au sein du campus dans le but d'arriver graduellement à une autosuffisance en matière énergétique. Doté d'un laboratoire de recherches, une station solaire s'étalant sur 8 hectares a été programmée pour booster le créneau de l'énergie solaire et permettre de faire face à large échelle aux exigences actuelles et futures.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

5e ÉDITION DU SALON DE L'ÉTUDIANT

Caravane dans trois grandes villes

■ La 5e édition du Salon de l'étudiant algérien se décline sous forme de caravane, qui sillonnera trois grandes villes (Alger, Béjaïa et Tlemcen) à partir du 9 novembre prochain. L'événement intéresse en premier lieu les étudiants, mais aussi les diplômés qui souhaitent poursuivre leurs études dans des grandes écoles internationales ou des cadres et des fonctionnaires désirant une reconversion et réorientation de leur carrière. C'est un espace qui propose un large choix de séjours linguistiques dans des pays tels que le Royaume-Uni, le Canada ou les États-Unis. Plusieurs écoles, instituts et centres de formation nationaux sont présents. Certains exposants étrangers offrent des bourses d'études sous réserve d'éligibilité. Le salon a établi un programme de conférences sur les études à l'étranger et la réussite professionnelle.

El Watan

IMMIGRATION QUALIFIÉE

Plus de 10 000 médecins algériens exercent en France

● Selon des statistiques de l'OCDE, il y a dans la migration africaine une grande partie de personnes hautement qualifiées.

La problématique de l'immigration a pris de l'importance en ce XXIe siècle, favorisée par des facteurs aggravants, comme le réchauffement climatique, les conflits et les crises économiques qui ont induit dans leur sillage l'épineux phénomène de l'immigration clandestine et celui des réfugiés. A cela s'ajoute une immigration choisie, toujours en vigueur, par les pays d'accueil, vidant les pays du Sud de leurs «cerveaux». Il y a dans la migration africaine une grande partie de personnes hautement qualifiées. Selon des statistiques de l'OCDE, l'Organisation de coopération et de développement économiques, *«entre 1990 et 2000, le taux d'immigrants hautement qualifiés originaires de pays africains résidant dans les pays de l'OCDE a augmenté de 90%»*. Une étude dirigée en 2015 par Musette Mohamed Saïb, directeur de recherche au Cread, nous apprend que 268 000 migrants algériens qualifiés se trouvent à l'étranger, dont 75% en France, le reste au Canada (11%) et au Royaume-Uni (4%). Selon cette étude, l'immigration algérienne qualifiée est beaucoup moins intéressée par les destinations Espagne et Italie.

En tout, pas moins de 5 millions de migrants nord-africains se trouvent à l'étranger, en Europe pour l'écrasante majorité.

Ce sont là des chiffres puisés dans les statistiques des pays industrialisés, dont ceux de l'ONU, présentés par Musette Mohamed Saïb lors d'un colloque international organisé mardi et mercredi derniers par la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'université de Béjaïa, sous le thème «Immigration qualifiée et développement des pays d'origine : enjeux et réalités». L'immigration qualifiée est assimilée à la fuite des cerveaux, *«un concept volontairement provocateur, surtout pour les pays d'accueil»*, estime Musette Saïb. Selon des chiffres du Département onusien des affaires économiques et sociales (Undesa), l'Afrique a compté en 2012 quelque 20 millions de migrants, soit 8,5% de la migration mondiale. L'Afrique du Sud, la Côte d'Ivoire et le Nigeria sont les pays qui attirent le plus de migrants africains. Contrairement aux idées répandues, les flux migratoires ne se font pas plus vers le Nord. C'est ce que nous donnent à voir des statistiques présentées par Musette Saïb.

«MIGRATION SCIENTIFIQUE»

Au moins 30 millions d'Africains sont aujourd'hui des immigrés dans le monde et la moitié d'entre eux ont changé de pays mais pas de continent, puisque 52% ont migré à l'intérieur de l'Afrique. Ils ne sont que 26% à prendre la destination de l'Europe et 14% celle de l'Asie. Les obstacles instaurés par les politiques de l'immigration choisie pourraient expliquer cette tendance africano-africaine. 800 000 migrants maghrébins «de haut niveau» d'instruction sont dans les pays de l'OCDE, dont 40% en France. Au Maghreb, l'Algérie est le pays qui a enregistré le plus grand taux de croissance de cette «migration scientifique» dont font partie les médecins. Il y a trois ans, près de 17 000 médecins maghrébins ont émargé à l'Ordre des médecins français. Selon l'étude menée sous la direction de Musette Saïb, plus de 10 000 médecins algériens exercent en France. Les médecins nord-africains sont de plus en plus nombreux à quitter leur pays vers, notamment, la France et le Canada. Si la perte est lourde pour les trois pays nord-africains, elle l'est encore plus pour le Maroc, que l'OMS a classé comme l'un des pays manquant cruellement de personnel médical. Le chercheur du Cread relève que parmi les praticiens de la santé, ce sont les psychiatres qui émigrent le plus, et de loin les psychiatres algériens sont les plus nombreux parmi nos «cerveaux médicaux» qui fuient. Puis arrivent les radiologues, les ophtalmologues, ensuite les anesthésistes qui sont, toutefois, moins attirés par l'émigration par rapport à leurs confrères tunisiens et marocains, et encore moins les spécialistes en obstétrique, en gynécologie et en chirurgie générale. Si certains de nos médecins partis ont obtenu leurs diplômes dans les pays d'accueil, la grande majorité (73%) sont des diplômés de l'université algérienne. La fuite des cerveaux se reflète dans le manque de spécialistes dans nos hôpitaux ou dans le secteur médical de façon générale. L'immigration a induit la constitution progressive de diasporas à travers le monde et qui sont aujourd'hui des sujets d'intérêt, notamment pour les envois de fonds vers le pays d'origine, l'image de l'émigré ayant été associée à la devise.

IMPACT SÉVÈRE

Selon Pascal Reyntjens, chef de mission de l'Organisation onusienne pour les migrations (IOM), pour l'Algérie, *«les revenus versés par les diasporas aux familles et aux amis dans les pays en développement dépassent les 441 milliards de dinars, soit trois fois le volume des flux d'aide internationale»*. Selon lui, certains pays accordent une attention particulière *«au volume des envois de fonds dans les circuits de distribution formels et informels»*. Cet intérêt traduit l'importance des diasporas qui sont considérées aujourd'hui comme *«des acteurs importants du développement pour de nombreux pays d'émigration»*. L'Etat algérien a créé en 2012 une direction générale de «la communauté algérienne établie à l'étranger» dépendant du ministère des Affaires étrangères. Mais les chiffres manquent cependant pour quantifier la diaspora algérienne et son apport, direct ou indirect, dans le développement de l'économie nationale. Des chercheurs ont fini par insister *«sur le fait que la diaspora ne devrait pas être abordée uniquement sur la question des envois de fonds»*, mais qu'il y a lieu de penser aussi aux *«fonds sociaux»*. La nouvelle perception a induit le concept de la «migration scientifique» vue *«comme une ressource potentielle qui peut être mobilisée pour contribuer au développement économique, technologique, scientifique et social du pays»*.

En relevant ceci, Musette Mohamed Saïb souligne que ces migrations ne sont pas sans un *«impact sévère»* sur les pays. Les données recueillies sur la catégorie des médecins en sont une illustration, de quoi alerter sur une hémorragie qui fait fuir les «cerveaux médicaux» de l'Afrique. 65 000 médecins africains se sont installés à l'étranger, ce qui représente, comme le note Musette, un cinquième du corps médical en Afrique. La fuite touche gravement des pays comme l'Afrique du Sud, l'Ouganda et le Nigeria qui voient leur système de santé affaibli. La moitié des médecins sont partis sous la contrainte de «l'ajustement structurel» subi par leurs pays. Une autre étude a révélé que «l'immigration médicale» s'est aggravée entre 1990 et 2004. Selon l'OMS, sur les 57 pays dans le monde à pâtir de la *«pénurie de médecins»*, 36 sont de l'Afrique subsaharienne.

K. Medjdoub

Le Temps
D'ALGERIE

Portes ouvertes de l'Anem à l'Université de Boumerdès

Sous le slogan *«passerelle entre l'université et l'emploi»* et en collaboration avec l'Université de Boumerdès, l'Agence nationale de l'emploi de Boumerdès (Anem), organise des portes ouvertes sur les missions de l'Anem, au profit des étudiants, au niveau de la Bibliothèque centrale de l'Université. L'évènement aura lieu demain, à partir de 09h, selon un communiqué de l'Université Mhamed Bougara. *«En parallèle, une cérémonie de signature de conventions de partenariat entre l'Université et l'Anem sera organisée au niveau de la Bibliothèque, en présence des organismes du secteur de l'emploi, de la sécurité sociale et le syndicat des chefs d'entreprise»*, précise-t-on de même source.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Formations au profit des étudiants en fin de cycle

L'université ouvre ses portes à l'ANSEJ

L'université *Mouloud Mammeri* de Tizi-Ouzou s'ouvre au monde du travail et au marché de l'emploi.

Hier, une deuxième session de formation a été lancée au profit des étudiants en fin de cycle par l'ANSEJ (agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes). L'objectif de cette session est de sélectionner les meilleures idées portant création d'entreprises. Sur place, l'encadreur désigné par l'agence, M. Machouche Lyes, a expliqué ce qu'est une entreprise, ce qu'on attend de la création d'une entreprise et les trois programmes de création d'une entreprise. Ceux-ci consistent en «trouver une idée d'entreprise, savoir comment la créer, puis comment la gérer», dira-t-il. «L'Agence n'interviendra qu'une fois le projet dessiné et les études et la formation du futur entrepreneur achevées», a indiqué l'encadreur de l'ANSEJ. Le conférencier rappellera ensuite la date de création du mécanisme ANSEJ, ses missions, ses types de financement et les conditions d'éligibilité, pour terminer sur les avantages fiscaux et les modes de remboursement. Machouche Lyes soulignera que «l'ANSEJ ne travaille qu'avec les banques de l'Etat, à savoir la BNA, la BEA, la BDL, la BADR et le CPA». Concernant les conditions d'éligibilité, il a indiqué : «Pour bénéficier de l'accompagnement et du soutien de l'ANSEJ, le postulant ou le promoteur doit être âgé entre 19 et 40 ans, il doit être aussi chômeur disposant d'une qualification en relation avec l'activité projetée et il doit, enfin, être capable de mobiliser un apport initial». L'encadreur abordera aussi les types de financement, que ce soit pour la création ou l'extension de l'entreprise, expliquant qu'il y a «deux niveaux, à savoir des projets ne dépassant pas 5 millions de dinars et ceux allant de 5 à 10 millions de dinars. L'apport personnel est alors de 1 à 2 %. Celui de la banque de 70% et celui de l'ANSEJ de 28 à 29%». Le conférencier abordera ensuite les activités concernées par le mécanisme ANSEJ. Les avantages fiscaux et les échéances de remboursement ont également été bien explicités. «Le remboursement ne sera entamé qu'à partir de la 4e année pour les banques et à partir de la 9e année pour l'ANSEJ. Des exonérations d'impôts pendant deux ans sont également prévues pour les promoteurs qui s'engageraient à créer trois postes de travail permanents». Le conférencier récapitulera et résumera : «Le parcours de création d'une entreprise passe par l'inscription du projet, l'étude du projet puis sa validation. Ensuite on obtient l'accord bancaire et le promoteur passera à la réalisation de son projet, avant d'arriver à l'exploitation». Une étudiantes en chimie environnementale dira : «Je réfléchis à un projet de création d'un centre d'enfouissement technique, d'une part pour participer à la protection de la nature et redonner à notre wilaya son label de propreté, d'autre part créer de l'emploi et de la richesse et bien sûr gagner des sous et m'enrichir pourquoi pas. Ce genre de formation nous est utile pour nous lancer dans la vie active. L'initiative est à saluer».

Hocine T.